مصر ما بعد الصندوق

الرهان على الإنتاج وتراجع الاقتراض

تبنى برنامج إصلاح يراعى احتياجات المواطن

04

لغز الفاكهة!

أسعار جنونية.. وبريق بلا طعم

الهرمونات والأسمدة المتهم الأول فى تراجع الجودة

05

إعادة النظر فى شروط إيقاف البطاقات التموينية مطلب شعبى

03

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

٨ صفحات

خمسة جنيهات

السبت ١١ يوليو ٢٠٢٦م - ٢٦ محرم ١٤٤٨هـ - ٤ أبيب ١٧٤٢ق | العدد ١٢٣٠٧ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

بيزنس الأدوية يهدد صحة المصريين

ارتفاعات متكررة فى الأسعار رغم تراجع الدولار.. وزيادات غير رسمية على الأصناف الحيوية

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

شهدت أسعار الأدوية والمستلزمات الطبية ارتفاعات متكررة، وسط شكاوى من استمرار زيادة تكلفة العلاج رغم تراجع سعر صرف الدولار خلال الفترة الأخيرة، إلى جانب انتشار ظاهرة «الأوفر برايس» فى بعض الأصناف الحيوية، خاصة أدوية القلب والسكر والكلى والجلطات وأدوية الرعاية المركزة والطوارئ.

ويؤكد مواطنون أن شركات الأدوية اتجهت إلى رفع الأسعار بصورة غير مباشرة، من خلال تقليل عدد الأقراص أو الشرائط داخل العبوة الواحدة مع الإبقاء على السعر أو زيادته، فبدلًا من ثلاث شرائط أصبحت العبوة تحتوى على شريطين فقط، كما انخفض عدد الأقراص فى بعض الأصناف من ٣٠ إلى ٢٠ قرصًا، وفى عدد من المضادات الحيوية تقلصت العبوة من شريطين إلى شريط واحد، أو من ١٠ أقراص إلى ٥ أو ٤ أقراص، وهو ما رفع التكلفة الفعلية للعلاج على المريض.

وطالب عدد من المواطنين وزارة الصحة وهيئة الدواء المصرية بمراجعة أسعار الأدوية، وإعادة تسعيرها بما يتناسب مع انخفاض تكلفة الاستيراد، خاصة بعد تراجع سعر الدولار من نحو ٥٤ جنيهًا إلى أقل من ٥٠ جنيهًا، مؤكدين أن الزيادات السابقة كانت تُبرَّر بارتفاع سعر العملة الأجنبية، بينما لم ينعكس انخفاضها على أسعار الدواء.

وأوضح الصيدلى إيهاب حبيب أن عددًا من شركات الأدوية المحلية والأجنبية تقدمت بطلبات لتحريك أسعار بعض المستحضرات، إلا أنها لم تحصل على الموافقة حتى الآن، وهو ما تسبب فى نقص ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ صنف دوائى ونفى وجود زيادات رسمية تحت مسمى «الأوفر برايس»، مؤكدًا أن الصيدليات تلتزم بالأسعار المعتمدة من الشركات المنتجة.

فى المقابل، قالت الصيدلانية حلا صادق إن فواتير شراء الأدوية الواردة إلى الصيدليات شهدت ارتفاعًا، وهو ما ينعكس على تكلفة العلاج، مضيفة أن كثيرًا من المرضى أصبحوا يلجأون إلى شراء شرائط منفردة بدلًا من العبوات الكاملة لعدم قدرتهم على تحمل التكلفة.

وقال محمد إبراهيم (٦٠ عامًا)، وهو مريض بالسكر والقلب والمسالك البولية، إن كثيرًا من الأدوية تختفى من الأسواق لفترات ثم تعود بأسعار أعلى، مشيرًا إلى أن معاشه لم يعد يكفى لتوفير العلاج، فضلًا عن متطلبات الحياة اليومية.

أما عبدالمجيد السيد (٧٠ عامًا)، ويعانى من أمراض الأعصاب والخشونة، فأكد أن أسعار الأدوية أصبحت تفوق قدرة أصحاب المعاشات، موضحًا أنه يضطر إلى شراء جزء من العلاج وتأجيل الجزء الآخر بسبب ارتفاع الأسعار، مشيرًا إلى وجود مبالغ إضافية تُفرض على بعض الأصناف الناقصة تصل إلى ٢٠ جنيهًا للشريط الواحد تحت مسمى «الأوفر برايس».

وطالب مواطنون بسرعة تدخل الجهات المعنية لضبط سوق الدواء، والقضاء على ظاهرة «الأوفر برايس»، وإنهاء أزمة نواقص الأدوية، مع وضع آلية عادلة لتسعير العلاج توازن بين استدامة الصناعة وحماية المرضى، خاصة أصحاب الأمراض المزمنة الذين ينفق كثير منهم أكثر من نصف معاشهم الشهرى على شراء الأدوية اللازمة لاستمرار حياتهم.

عبدالغفار

فرحة وطن

استقبال رسمى وجماهيرى للأبطال

07-08

مخطط إيرانى جديد لاغتيال الرئيس الأمريكى

02

الكوليرا تضرب السودان

كتبت - سحر رمضان:

حذرت منظمة الصحة العالمية من تفاقم الأزمة الصحية فى السودان مع اتساع تفشى الكوليرا إلى ولايات جديدة، مؤكدة تسجيل أكثر من ١٣٣٠ إصابة و١١٤ حالة وفاة، منذ ٢٧ يونيو، بمعدل وفيّات بلغ ١٣,٧٪، وقالت المنظمة إن السودان لا يزال يشكّل أكبر أزمة إنسانية بالعالم، مع احتياج ٣٣ مليون شخص إلى المساعدات، بينهم ٢١ مليونا يحتاجون إلى خدمات صحية، داعية إلى زيادة الدعم الدولى وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق.

وقالت المنظمة إن الكوليرا، تنتشر عبر عدة ولايات سودانية، وخاصة فى دارفور وكردفان حيث لا يزال وصول العاملين فى مجال الإغاثة والرعاية الصحية مقيداً بشدة فيما تهدد الحرب والنزوح وبداية موسم الأمطار بتفاقم الأزمة الإنسانية.

وقال ممثل المنظمة فى السودان، شبل صهبانى، للصحفيين فى جنيف عبر رابط فيديو «عادت الكوليرا»، وأعرب «صهبانى» عن قلقه البالغ إزاء الوضع فى مدينة الأبيض المحاصرة، عاصمة ولاية شمال كردفان، والتى تتعرض فيها المنشآت الصحية لضغط هائل ويصعب توصيل المساعدات الإنسانية فى ظل اشتداد القتال بين الجيش السودانى والدعم السريع. وقال «صهبانى»: «هناك خطر أن تصبح المدينة نسخة ثانية من الفاشر، أو حتى أسوأ»، وحذر مسئول فى الأمم المتحدة فى وقت سابق من الشهر من أن كارثة لحقوق الإنسان تتكشف فى المدينة، على غرار تلك التى شهدتها مدينة الفاشر فى ولاية شمال دارفور، والتى استولت عليها «قوات الدعم السريع» العام الماضى بعد حصار طويل.

وأعلنت نائبة المدعى العام فى المحكمة الجنائية الدولية إحراز تقدم وصفته بالكبير فى التحقيقات المتعلقة بالجرائم المرتكبة خلال الحرب فى إقليم دارفور بالسودان، مؤكدة أن التحقيقات باتت تمتلك أدلة إضافية وقوية تساعد فى ربط الانتهاكات بمستويات قيادية.

وقالت نزهة شميم خان، فى تصريحات صحفية عقب زيارة قامت بها إلى شرق تشاد للقاء ضحايا الهجمات، إن المحكمة تمكنت من جمع أدلة جديدة تربط ما يجرى فى دارفور بالقيادة، معتبرة ذلك تطورًا مهمًا فى مسار التحقيقات الجارية.

وتحقق المحكمة الجنائية الدولية فى الهجمات التى طالت مدينتى الجنينة عام ٢٠٢٣ والفاشر خلال العام الماضى، وسط اتهامات وجهها خبراء تابعون للأمم المتحدة إلى عناصر من قوات الدعم السريع بارتكاب جرائم تحمل، بحسب وصفهم، مؤشرات على الإبادة الجماعية بحق أفراد من قبائل غير عربية.

ولم تكشف المسئولة الدولية الجهات التى تنتمى اليها القيادات التى أشارت إليها الأدلة الجديدة، كما أوضحت أنها لا تستطيع، وفق قواعد المحكمة، الإفصاح عما إذا كان الادعاء العام تقدم بطلبات لإصدار مذكرات توقيف أو يعتزم تقديمها مستقبلًا.

وأكدت «خان» أن المحكمة واثقة من إمكانية ظهور نتائج التحقيقات خلال فترة زمنية معقولة، دون تحديد موعد زمنى محدد للإعلان عن تلك النتائج، وتعد عملية ربط القيادات السياسية والعسكرية بالجرائم المرتكبة من أبرز التحديات فى القضايا الدولية المتعلقة بجرائم الحرب، إذ يحتاج المدعون إلى ما يعرف بـ«أدلة الارتباط»، التى قد تشمل شهادات من داخل المؤسسات أو وثائق وسجلات تثبت علم القيادات بالعمليات والخطط التى نفذت على الأرض.

وشهدت مدينتا الجنينة والفاشر بعضًا من أعنف مراحل الصراع بين الجيش السودانى وقوات الدعم السريع، والذى دخل عامه الرابع، فيما تسيطر قوات الدعم السريع حاليًا على المدينتين. وكانت خان قد أبلغت مجلس الأمن الدولى فى يناير الماضى بأن القوات شبه العسكرية لم تتعاون مع التحقيقات. من جانبها، نفت الدعم السريع استهداف المدنيين خلال الهجمات، وقالت إنها تعمل على محاسبة الأفراد الذين يثبت تورطهم فى ارتكاب انتهاكات.

وأشارت «خان» إلى أن التحقيقات شملت شهادات جمعها محققو المحكمة من شهود تحدثوا عن عمليات إعدام وأعمال عنف جنسى، مؤكدة أن المحكمة ستعمل على تضمين هذه الشهادات ضمن الإجراءات القضائية المقبلة.

وكان فيلم وثائقى أعدته وكالة «رويترز» حول سيطرة قوات السريع على مدينة الفاشر قد حدد عددًا من قادة القوات المشاركين فى الهجمات أو الموجودين بالقرب من مناطق العمليات، اعتمادًا على مقابلات وتحليل لمقاطع فيديو منشورة عبر الإنترنت.

ولا يعد السودان عضوًا فى المحكمة الجنائية إذ لم ينضم إلى نظام روما الأساسى، إلا أن مجلس الأمن الدولى منح المحكمة صلاحية التحقيق فى الجرائم المرتكبة بإقليم دارفور منذ عام ٢٠٠٥.

وتعاونت الحكومة السودانية بقيادة الجيش مع التحقيقات المتعلقة بالهجمات الأخيرة، لكنها لم تسلم حتى الآن عددًا من كبار المسئولين السابقين المطلوبين للمحكمة، والذين يواجهون اتهامات تتعلق بالإبادة الجماعية وجرائم أخرى خلال النزاع السابق فى دارفور.

اتساع تفشى الكوليرا فى ولايات جديدة بالسودان وسط استمرار النزوح

الحلم النووى

تركيب وعاء ضغط المفاعل للوحدة النووية الثانية بمحطة الضبعة

محطة الضبعة بوابة العبور نحو أمن الطاقة

كتبت - أمانى زايد:

سلط المركز الإعلامى لمجلس الوزراء الضوء على مشروع «محطة الضبعة النووية»، الذى يجسد مسيرة مصرية ممتدة نحو امتلاك أول برنامج نووى سلمى لإنتاج الطاقة، ويعكس ما يشهده المشروع من تقدم متواصل فى مختلف مراحل التنفيذ، بما يؤكد سير العمل وفق الجداول الزمنية المستهدفة.

ويأتى مشروع محطة الضبعة النووية ليترجم عقودًا من التخطيط والعمل إلى واقع ملموس، فى إطار توجه الدولة نحو تنويع مصادر إنتاج الكهرباء، والتوسع فى الاعتماد على الطاقة النظيفة، بما يعزز أمن الطاقة، ويدعم جهود التنمية المستدامة، ويسهم فى تلبية الاحتياجات المستقبلية من الكهرباء، وتخفيف الضغط على الوقود الأحفورى، فضلًا عن إعداد كوادر وطنية مؤهلة للعمل فى هذا القطاع الحيوى، بما يرسخ مكانة مصر بين الدول المالكة لبرامج الطاقة النووية السلمية.

وفيما يتعلق بالعلامات الفارقة فى مسار إنشاء المشروع، استعرض المركز أبرز مراحل التنفيذ، مشيرة إلى أنه تم تركيب وعاء ضغط المفاعل للوحدة النووية الثانية فى ٩ يوليو ٢٠٢٦، فيما سبق ذلك سلسلة من الخطوات التنفيذية التى شهدها المشروع، شملت وصول مكثف التوربينة البخارية للوحدة النووية الأولى فى ٣ مايو ٢٠٢٦، فضلًا عن تركيب وعاء ضغط المفاعل للوحدة النووية الأولى، وتوقيع أمر شراء الوقود النووى فى ١٩ نوفمبر ٢٠٢٥، إضافة إلى إنجاز الصبة الخرسانية للمرحلة الثانية من المستوى الثانى لمبنى وعاء الاحتواء الداخلى بالوحدة النووية الثانية فى ١٩ مايو ٢٠٢٥، بما يعكس التقدم المتواصل فى تنفيذ المشروع وفق الجدول الزمنى المحدد.

وفى إطار استعراض الخطوات المستقبلية للمشروع، أشار إلى أنه من المقرر بدء تشغيل الوحدة النووية الأولى خلال النصف الثانى من عام ٢٠٢٨، على أن تدخل الوحدات النووية الثلاث الأخرى الخدمة تباعا حتى عام ٢٠٣٠.

وبشأن المحطات الرئيسة فى مسار تحقيق حلم مصر بامتلاك أول برنامج نووى سلمى لإنتاج الكهرباء، الذى امتد لأربعة عقود، فقد تم تخصيص موقع الضبعة لإنشاء المشروع عام ١٩٨١، فى حين تم توقيع الاتفاق الحكومى بين مصر وروسيا لإنشاء المشروع عام ٢٠١٥، قبل أن تدخل عقود تنفيذ المشروع حيز التنفيذ فى ديسمبر ٢٠١٧.

واستعرض المركز القدرات الضخمة للمحطة النووية المصرية، موضحا أنها تتكون من ٤ مفاعلات نووية بإجمالى قدرة إنتاجية تبلغ ٤٨٠٠ ميجاوات، وتوفر نحو ٣٥ مليار كيلووات. ساعة من الكهرباء سنويًا، بما يسهم فى توفير نحو ٧ مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعى سنويًا،

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشـرف عـزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٢٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الموقع الإلكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

جهود مصرية ودولية لإنقاذ سلام فرساى

تل أبيب تستعد لضرب إيران.. و«نتنياهو» يتمسك باحتلال الجنوب اللبنانى

تقرير - منار السويفى:

تبذل مصر والسعودية إلى جانب قطر وباكستان وتركيا جهودها الدبلوماسية لاحتواء التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وإحياء المفاوضات نحو اتفاق نووى جديد، فيما يسعى الطرفان إلى تجنب العودة إلى حرب شاملة بعدما أدى التصعيد العسكرى المتبادل على مدى يومين، إلى جانب إعادة واشنطن فرض عقوبات على صادرات النفط الإيرانى، إلى مزيد من الغموض بشأن مستقبل الهدنة الهشة بين البلدين فيما تحاول حكومة الكيان الصهيونى استغلال ما تم تسويقه عن خطة لاغتيال الرئيس الأمريكى دونالد ترامب لشن هجمات جديدة على إيران.

وكشف مسؤول أمريكى عن تحركات دبلوماسية تجرى خلف الكواليس حالياً، بهدف خفض التوتر بين بلاده وطهران.

وأوضح المسئول أن واشنطن تتبع نهجا يقوم على تنفيذ ضربات محددة ثم التوقف مؤقتاً، فى محاولة لتجنب التصعيد وإفساح المجال أمام الجهود الدبلوماسية، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تحتفظ بقائمة أهداف لاستخدامها كورقة ضغط.

وقال مسئول أمريكى لـ«بلومبرج» إن المحادثات الفنية بين الولايات المتحدة وإيران لا تزال مستمرة، رغم المواجهات العسكرية التى هددت بانهيار وقف إطلاق النار الهش بين البلدين. وأضاف المسؤول أن واشنطن لا تزال ملتزمة بالتوصل إلى حل مع إيران.

وأعلنت حكومة الكيان الصهيونى استعدادها للانخراط فى أى تصعيد محتمل بين الولايات المتحدة وإيران، رغم «عدم تحمس» واشنطن لذلك، فيما أبلغت إدارة ترامب بمعلومات استخباراتية تزعم وجود مخطط إيرانى يستهدف اغتيال ترامب، فى تطور قد يضع الهدنة الهشة بين واشنطن وطهران أمام اختبار جديد.

وقال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، ووزيرالحرب يسرائيل كاتس، ورئيس الأركان إيال زامير، إن إسرائيل مستعدة لاستئناف الحرب على إيران فى أى لحظة.

وجاءت التصريحات خلال حفل تخريج طيارى سلاح الجو الإسرائيلى، حيث قال زامير إن الحرب ضد إيران «لم تنته»، مضيفاً أن «هناك خططاً جديدة قيد الإعداد، ولا تزال عمليات كبرى متوقعة»، ودعا إلى الاستعداد حسبما أوردت صحيفة تايمز أوف إسرائيل.

وأعلن «نتنياهو» أن تل أبيب ستبقى فى المناطق التى تحتلها فى جنوب لبنان، رغم أن الملف اللبنانى يعتبر من أبرز القضايا الخلافية فى الهدنة الحالية.

وأضاف نتنياهو: «إيران لن تمتلك سلاحا نووياً، باتفاق أو من دون اتفاق»، مشيداً بـ«الدعم العسكرى الأمريكى»، كما اعتبر أن الحفاظ على التفوق الجوى الإسرائيلى يمثل ركناً أساسيا فى العقيدة الأمنية الإسرائيلية.

ترامب ونتنياهو

وقال «كاتس» إن قواته فى حالة تأهب واستعداد لاستئناف الحرب ضد إيران، مضيفاً أن إسرائيل مستعدة لاستعادة التفوق الجوى وتنفيذ ضربات مستقلة داخل إيران لإزالة التهديدات، للمرة الثالثة. وتابع قائلا: «إذا اضطررنا للعودة، فسنعود بقوة أكبر».

وتحدث نتنياهو هاتفيا مع ترامب، نهاية الأسبوع الماضى واطلع منه على العمليات العسكرية الأمريكية فى المنطقة واتفقا على مواصلة التنسيق بشأن مختلف الملفات.

وقال نتنياهو، خلال الاتصال، إنه «من الضرورى أن تحافظ إسرائيل على مناطق عازلة على حدودها»، فى إشارة إلى المناطق التى تحتلها فى جنوب لبنان.

وشهدت العلاقات بين ترامب ونتنياهو، توتراً خلال الأسابيع الأخيرة مع تباين مواقفهما بشأن استمرار الهجمات على لبنان، ووقف إطلاق النار مع إيران.

ويدفع «نتنياهو» باتجاه مواصلة الهجمات على إيران، وتحقيق مزيد من الأهداف العسكرية، بينما يسعى ترمب إلى إيجاد مخرج من الصراع، خشية أن يؤدى استمراره إلى الإضرار بالاقتصاد العالمى، وذلك بعد التوصل إلى وقف إطلاق نار هش بين الولايات المتحدة وإيران الشهر الماضى.

وأعلنت «القناة ٢١» العبرية أن تل أبيب تستعد لاحتمال توسيع إيران نطاق أهدافها ليشمل قواعد إسرائيلية استخدمتها طائرات أمريكية، مثل قاعدتى نيفاتيم ورامون، مشيرة إلى استمرار التنسيق بين قوات الاحتلال والقيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم».

ونقلت عن مسؤولين أمريكيين، أن واشنطن لا تبدو متحمسة لإعادة إسرائيل إلى القتال حالياً.

وأشار التقرير إلى أن أحد الخيارات المطروحة فى واشنطن هو إعادة فرض حصار بحرى أمريكى على الموانئ الإيرانية، وهو خيار لمح إليه ترامب علناً، لكن لم يتخذ قرارا نهائيا بشأنه حتى الآن.

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الولايات المتحدة وسعت هذا الأسبوع نطاق هجماتها على إيران بشكل كبير، بالتزامن مع الانهيار الفعلى لوقف إطلاق النار بين البلدين، ما أثار مجددًا المخاوف من الانزلاق إلى حرب شاملة قد تزيد من اضطراب أسواق الطاقة العالمية.

وأوضحت الصحيفة أن مسئولين عسكريين أمريكيين أعلنوا أن القوات الأميركية استهدفت نحو ٧٠١ هدفًا داخل إيران خلال هجمات يومى الثلاثاء والأربعاء ٧ و٨ يوليو الجارى وهو عدد يفوق بنحو ٥١ مرة عدد الأهداف التى ضربت فى الجولة السابقة من الهجمات أواخر يونيو الماضى.

تحذير إسرائيلى لـ«واشنطن» من مخطط إيرانى جديد لاغتيال «ترامب»

كتبت - أمانى زكى:

كشفت تقارير إعلامية أن إسرائيل نقلت إلى الولايات المتحدة معلومات استخباراتية تتعلق بما وصفته بمخطط إيرانى جديد يستهدف اغتيال الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، فى أحدث تطور ضمن التهديدات المتبادلة بين طهران وواشنطن.

وبحسب ما أوردته صحيفة وول ستريت جورنال، فإن التحذير الإسرائيلى جاء فى وقت سابق من الأسبوع الجارى، وسط مخاوف من تجدد محاولات استهداف ترامب، فى إطار تعهدات إيرانية متكررة بالانتقام لمقتل قائد فيلق القدس السابق قاسم سليمانى، الذى قتل فى غارة أمريكية عام ٢٠٢٠.

وعند سؤاله عن تلك التقارير خلال قمة حلف شمال الأطلسى فى أنقرة، قال ترامب إن النظام الإيرانى يسعى للتخلص منه، مضيفا أنه يعلم بوجود اسمه على قوائم الاستهداف الإيرانية، معتبرا أنه كان محظوظا حتى الآن، لكنه لا يعلم إلى متى سيستمر ذلك. وأضاف الرئيس الأمريكى أن إيران تمثل «سرطانا» يجب التعامل معه فى مراحله الأولى، على حد وصفه، مؤكدا أن واشنطن مطالبة بالتحرك لمنع أى تهديدات مستقبلية.

وفى سياق الإجراءات الأمنية، عاد ترامب من تركيا على متن طائرة رئاسية مختلفة عن تلك التى سافر بها إلى القمة، بعدما استخدم فى رحلة الذهاب الطائرة القطرية المعروفة باسم «القصر فى السماء». وأوضح البيت الأبيض أن قرار تبديل الطائرة جاء كإجراء أمنى يهدف إلى تشتيت الانتباه وتعزيز حماية الرئيس. كما أشارت التقارير إلى أن وزير الحرب الأمريكى بيت هيجسيث، الذى كان يرافق ترامب، تلقى تعليمات بإلغاء زيارة كانت مقررة إلى إسرائيل قبل وقت قصير من تغيير الطائرة، فيما لم يتضح ما إذا كانت التهديدات الإيرانية شملت الوزير أيضا.

فى السياق كشفت صحيفة نيويورك تايمز، نقلا عن مسؤولين أمريكيين مطلعين، أن الطائرة الرئاسية الجديدة التى بدأ ترامب استخدامها مؤخرا، لا تضم بعض أنظمة الحماية الدفاعية المتقدمة التى كانت متوفرة فى الطراز السابق من طائرات «إير فورس وان»، وعلى رأسها أنظمة التصدى للصواريخ، وهو ما أثار مخاوف أمنية داخل الأوساط العسكرية والسياسية الأمريكية.

وأوضح مسئولون اطلعوا على عملية تعديل الطائرة، التى تبرعت بها قطر وهى من طراز «بوينج ٧٤٧-٨»، أن أعمال التطوير التى أشرف عليها سلاح الجو الأمريكى خلال العام الماضى لم تشمل جميع الأنظمة الدفاعية الموجودة فى الطائرة الرئاسية التقليدية، ومنها منظومات متقدمة لمواجهة الصواريخ الموجهة حراريا.

وأشار التقرير إلى أن هذه الطائرة تستخدم حاليا بشكل مؤقت لحين الانتهاء من تجهيز طائرتين جديدتين من إنتاج شركة بوينج ستشكلان الأسطول الرئاسى الدائم خلال السنوات المقبلة.

وقال فرانك كيندال، وزير القوات الجوية الأمريكى السابق، إن ضيق الوقت لم يسمح بتنفيذ جميع التعديلات المعتادة التى تميز طائرات «إير فورس وان»، موضحًا أن من جانبه، قال أندرو هانتر، مساعد وزير القوات الجوية الأمريكى السابق والمسؤول عن برنامج «إير فورس وان» خلال إدارة الرئيس السابق جو بايدن، إن تحويل طائرة مدنية من طراز «٧٤٧» إلى طائرة رئاسية متكاملة يتطلب عادة أكثر من عام من أعمال التعديل والتجهيز.

وفى المقابل، دافع البيت الأبيض عن مستوى أمان الطائرة، وقال مدير الاتصالات فى البيت الأبيض ستيفن تشيونج إن الطائرة الجديدة مزودة بإجراءات أمنية متطورة تضمن سلامة الرئيس ومرافقيه، مؤكدا أن الإدارة تستخدم جميع الوسائل اللازمة لمواجهة أى تهديدات محتملة تستهدف الرئيس الأمريكى.

أما سلاح الجو الأمريكى، فرفض الكشف عن تفاصيل الأنظمة الأمنية الموجودة على متن الطائرة، لكنه سبق أن أقر، فى بيان صدر عند إعلان جاهزيتها فى يونيو الماضى، بأنها لا تحتوى على جميع التجهيزات المعتادة الموجودة فى طائرات «إير فورس وان».

وأوضح البيان أن فرق العمل لم تفرط فى متطلبات الأمن أو السلامة أو أنظمة الاتصالات الخاصة بالمهام الرئاسية، لكنها اضطرت إلى الاستغناء عن بعض القدرات التى تستخدم بصورة أقل، دون توضيح طبيعة تلك الأنظمة.

وذكر مسؤولون مطلعون أن الطائرة الجديدة لا تضم منظومات الدفاع الذاتى نفسها الموجودة فى الطائرة الرئاسية القديمة، والتى تشمل أنظمة مخصصة للتعامل بعض تجهيزات الأمن والاتصالات والدعم لم تستكمل بعد.

مع الصواريخ الحرارية، وهى تجهيزات تعد جزءا أساسيا من منظومة حماية الرئيس الأمريكى رغم ندرة استخدامها فعليا.

وفى الوقت نفسه، طالب أعضاء ديمقراطيون فى مجلس الشيوخ وزارة القوات الجوية بالكشف عن طبيعة التعديلات التى أجريت على الطائرة القطرية، والتأكد من أنها حصلت على جميع التحديثات الأمنية المطلوبة قبل دخولها الخدمة.

ووجّه السيناتور كريس مورفى، إلى جانب ٢١ عضوا آخر، رسالة إلى القوات الجوية انتقدوا فيها ما وصفوه بتقديم الاعتبارات المتعلقة بالفخامة والسرعة فى تشغيل الطائرة على حساب متطلبات الأمن القومى، مشيرين إلى تصريحات ترامب التى أشاد فيها بمستوى الرفاهية داخل الطائرة الجديدة.

كما أوضح التقرير أن الطائرتين الرئاسيتين الجديدتين اللتين تصنعهما شركة بوينج ستتضمنان أنظمة دفاع ذاتى متكاملة وأنظمة اتصالات متقدمة، بما يتيح للرئيس أداء مهامه بصفته رئيسا للدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة.

ورغم الضربات الأمريكية الأخيرة ضد إيران، قال مسؤول أمريكى مطلع على التقييمات الاستخباراتية الحالية إن واشنطن لا تعتقد أن طهران تمتلك فى الوقت الراهن خطة لتنفيذ محاولة اغتيال ضد ترامب، نظرا لإدراكها حجم الرد الأمريكى المتوقع فى حال الإقدام على مثل هذه الخطوة.

أوكرانيا تسدد فى العمق الروسى باستهداف المحطة النووية

4 سيناريوهات لنهاية الصراع المفتوح بين موسكو وكييف

كتبت - رشا فتحى:

وجهت أوكرانيا، أمس، ضربة ضخمة فى العمق الروسى فى واحدة من أوسع موجات هجمات المسيرات منذ بدء الحرب، فيما أعلنت موسكو إسقاط مئات الطائرات المسيّرة التى استهدفت منشآت عسكرية ونفطية وعدداً من المقاطعات، وأكدت موسكو سقوط قتلى وجرحى وحرائق فى مستودعات وقود ومصفاة نفط، بالتزامن مع إعلان جهاز الأمن الفيدرالى إحباط هجوم وصفه بـ«الإرهابى»، وكان يستهدف قاعدة جوية فى مقاطعة روستوف.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن أنظمة الدفاع الجوى اعترضت ودمرت ٣٧٦ طائرة مسيّرة أوكرانية خلال الليل، فى واحدة من أكبر الهجمات الجوية التى تتعرض لها منذ اندلاع الحرب.

وقالت الوزارة إن عمليات الاعتراض جرت بين الساعة الثامنة مساء الخميس والسابعة صباح أمس الجمعة، وشملت أجواء مقاطعات بيلجورود، بريانسك كالوغا، كورسك، لينينجراد، نوفغورود، بسكوف، روستوف، سمولينسك، تفير، إقليم كراسنودار، موسكو وضواحيها، وشبه جزيرة القرم، إضافة إلى بحر آزوف.

وأعلن عمدة موسكو، سيرجى سوبيانين، أن الدفاعات الجوية أسقطت ٤ طائرات مسيّرة كانت تتجه نحو موسكو، ليرتفع عدد المسيّرات التى تم تدميرها أثناء محاولتها استهداف العاصمة إلى ١٤ طائرة.

وأعلن المتحدث باسم الكرملين، دميترى بيسكوف، أن ما وصفه بالنشاط الإرهابى الذى تشنه كييف ضد محطة زابوروجيا للطاقة النووية بالغ الخطورة، حيث تشن هجمات على البنية التحتية للمحطة وعلى المنشآت المدنية المحيطة بها.

وقال المتحدث باسم الكرملين فى مؤتمر صحفى: «يتصاعد النشاط الإرهابى الذى يشنه نظام كييف ضد هذه المنشأة الحيوية، وهو بالغ الخطورة، وتُشنّ ضربات على البنية التحتية المدنية وعلى البنية التحتية المرتبطة مباشرة بالمحطة، وإمداداتها من الطاقة، وما إلى ذلك.

ومحطة زابوروجيا ليست مجرد منشأة طاقة، بل هى رمز لمعادلة أمنية حساسة فى قلب الحرب. فبينما تطمئن الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن الأوضاع مستقرة مؤقتًا، يبقى الخوف من أن يؤدى أى تصعيد عسكرى أو فشل تقنى إلى كارثة نووية محتملة قد تمتد تداعياتها إلى ما وراء حدود أوكرانيا.

وكشف جهاز الأمن الفيدرالى الروسى عن تخطيط كييف لمهاجمة مطار «روستوف - تسينترالنى» العسكرى بـ ١٣ مسيرة من طراز «إف بى فى» مزودة بتقنية بالذكاء الاصطناعى.

وقال جهاز الأمن الفيدرالى الروسى فى بيان له: التحريات لتحديد هوية الضالعين فى التخطيط للهجوم الفاشل على قاعدة «روستوف - تسنترالنى» الجوية العسكرية متواصلة.

وأضاف الأمن الفيدرالى الروسى: إحباط هجوم كييف على مطار «روستوف - تسينترالنى» العسكرى تم بفضل بلاغ طوعى من الشخص المكلف بالتنفيذ.

ويناقش الغرب احتمال أن تنهار روسيا أو يتم تهميشها فى أوروبا أو تقع فى أحضان الصين بعد انتهاء الصراع الأوكرانى.

ووفقا لمقال كتبه الخبير، أندريه ميلنيتشينكو، مؤسس شركة يوروكيم (شركة روسية للمواد الكيميائية والأسمدة) وشركة سويك (شركة سيبيريا للطاقة الفحمية)، فى مجلة الإيكونوميست، ستخرج روسيا من الصراع مع أوكرانيا بصورة مختلفة تمامًا عما كانت عليه قبل بدء الصراع. وأوضح أن الغرب يدرس حالياً أربعة سيناريوهات لتطور روسيا ما بعد الحرب، وكلها تؤدى إلى فقدان أو تقييد سيادة روسيا.

وأعرب «ميلنيتشينكو» عن اعتقاده أن هذه الخيارات غير مرضية لروسيا وتنذر أيضاً بنتائج سلبية للغرب، وقد يكون الخيار الأفضل للسلام هو روسيا ذات سيادة ومستقرة، حتى لو كان ذلك سيسبب إزعاجاً للغرب.

ويناقش الغرب عدة سيناريوهات ويذهب الأول الى تصور روسيا «المذللة»، التى يتم دفعها إلى هامش الغرب ويتضمن هذا السيناريو احتمالين: أولهما، فشل روسيا فى أوكرانيا، وثانيهما، عزل روسيا ومقاطعتها من قبل الغرب بأكمله رغم انتصارها. إلا أن هذا سيؤدى فى نهاية المطاف إلى مطالبات بالانتقام، حيث ستتجه روسيا نفسها إلى الغرب مطالبةً بـ«ما هو حقها».

أما السيناريو الثانى فيدفع روسيا إلى أحضان الصين ويعنى أن موسكو ستتخلى تماماً عن مسار التنمية الغربى لصالح المسار الشرقى. وستندمج بشكل كامل فى الاقتصاد الصينى، لكنها لن تكون معتمدة كلياً على قرارات الصين.

حرائق أوكرانيا فى قلب موسكو

تقرير أممى: الديون تتفوق على التعليم فى الدول النامية

كتبت - أمانى زكى:

حذرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من اتساع الضغوط المالية التى تواجهها الدول النامية، بعدما أظهرت بياناتها أن الإنفاق على سداد الديون الخارجية بات يفوق ما تخصصه تلك الدول للتعليم، بالتزامن مع تراجع المساعدات الدولية الموجهة لهذا القطاع.

ووفقا لتقرير أصدرته المنظمة، فإن ١١٣ دولة نامية أنفقت خلال عام ٢٠٢٥ على خدمة ديونها الخارجية أكثر مما أنفقته على التعليم، بينما سجلت دول أفريقيا جنوب الصحراء أكبر فجوة، إذ بلغ الإنفاق على الديون نحو ٣,٦ أضعاف الإنفاق على التعليم.

وأشار التقرير إلى أن الدول منخفضة الدخل والشريحة الدنيا من الدول متوسطة الدخل فقدت بالفعل ٢١٪ من المساعدات المخصصة للتعليم مقارنة بعام ٢٠٢٣، مع توقعات بارتفاع نسبة التراجع إلى ٣٠٪ بحلول عام ٢٠٢٧. كما تعرضت دول مثل أفغانستان ومالى والنيجر وليبيريا لخفض تجاوز ٤٠٪ من تمويل التعليم خلال ثلاث سنوات.

وقال مين جيونغ كيم، مدير قسم التعليم فى اليونسكو، إن السياسات الحالية المتعلقة بالديون تدفع الدول إلى حلقة مستمرة من التقشف وضعف الاستثمار وتباطؤ التنمية، موضحا أن هذا الوضع يضعف فرص النمو الاقتصادى، ويحد من قدرة الحكومات على زيادة إيراداتها المحلية، ويجعل إدارة الديون أكثر صعوبة مع مرور الوقت.

وأضاف التقرير أن ١٨ دولة من بين الأكثر مديونية خصصت لسداد الديون ما يزيد على خمسة أضعاف إنفاقها على التعليم، بينما سجلت سريلانكا أعلى نسبة، إذ بلغ إنفاقها على خدمة الديون ١٦ ضعف ما أنفقته على قطاع التعليم. وفى السياق ذاته، أوضحت منظمة «العدالة فى الديون» أن الدول الفقيرة سجلت خلال العام الماضى أعلى مستويات لسداد الديون منذ ٣٥ عاما، إذ أنفقت ٥٦ دولة نحو خمس إيراداتها الحكومية على خدمة القروض. وقال تيم جونز، مدير السياسات بالمنظمة، إن أعباء الديون تضخمت نتيجة تداعيات جائحة كورونا وارتفاع أسعار الطاقة وأسعار الفائدة، إلى جانب آثار الكوارث المناخية، وهو ما أجبر العديد من الحكومات على تقليص الإنفاق على الخدمات الأساسية، وفى مقدمتها التعليم والرعاية الصحية.

وأشار التقرير إلى أن تقليص المساعدات الخارجية من جانب الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية زاد من تعقيد الأزمة، بعدما تراجع التمويل الدولى المخصص للتعليم بنحو ٦٠٠ مليون دولار خلال عام ٢٠٢٤، مع توقعات باستمرار الانخفاض خلال عام ٢٠٢٥.

وأكدت اليونسكو أن الجمع بين تراجع المساعدات وتوجيه جزء كبير من الموارد لسداد الديون أدى إلى اضطرابات داخل الأنظمة التعليمية، حيث تعانى مدارس كثيرة من نقص التمويل اللازم لاستمرار عملها، فيما يواجه معلمون تأخرا أو توقفا فى صرف رواتبهم.

وحذرت المنظمة من أن استمرار هذا الوضع سيقوض قدرة الدول المدينة على بناء اقتصادات أكثر قوة، ما سيجعلها أقل قدرة على مواجهة أعباء الديون مستقبلا.

ودعت اليونسكو إلى إعادة هيكلة آليات تخفيف الديون بما يوفر حلولا طويلة الأجل تتيح للدول مواصلة تمويل الخدمات العامة، وعلى رأسها التعليم. من جانبه، دعا تيم جونز إلى إصلاح قواعد إعادة هيكلة الديون بما يمنع الدائنين من القطاع الخاص من تعطيل الاتفاقات لتحقيق مكاسب إضافية، مطالبا المملكة المتحدة باستغلال رئاستها لمجموعة العشرين عام ٢٠٢٧ للدفع نحو إصلاحات تشمل شطب جزء أكبر من الديون، وتسريع إجراءات إعادة هيكلتها، وإدراج تلك الإصلاحات ضمن القانون الإنجليزى لمنع عرقلة عمليات تخفيف الديون مستقبلا.

بموجب محضر الجمعية العامة غير العادية الخاصة بشركة الاصيل لتجارة الحبوب ش.م.م
(تحت التصفية)
المنعقدة بتاريخ ١٦-٠١-٢٠٢٢
والمعتمدة من الهيئة العامة للاستثمار
والمناطق الحرة بتاريخ ١٥-٠٢-٢٠٢٢
قررت الشركة وضع الشركة تحت التصفية لمدة ٦ اشهر بدء من تاريخ التأشير بالسجل التجارى وتم التأشير بالتصفية بتاريخ -١٤-٠٣-٢٠٢٢
وتعيين الاستاذ/ عصام البندارى محمود - المصفى القانونى وله الحق فى اتخاذ كافة اجراءات التصفية للشركة
وفى حالة وجود أى مخاطبات يرجى مخاطبة عنوان الشركة الكائن فى القاهرة- قصر النيل- ٤شارع الجلاء- ميدان عبدالمنعم رياض
أو التواصل مع الأستاذ/ إسلام محمد محمد ٠١٠٠٤١٢٧٩٦٨

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع المفتشين -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

بقلم:
حازم الجندى

المجالس المحلية وتفعيل دور الأحزاب بوابة التنمية وتعزيز الوعى السياسى

لا يمكن لأى دولة تسعى إلى ترسيخ الديمقراطية وبناء مؤسسات قوية أن تكتفى بتحقيق الإنجازات الاقتصادية أو العمرانية، فالتنمية الحقيقية لا تنفصل عن التنمية السياسية، ولا يكتمل بناء الدولة الحديثة إلا بوجود حياة حزبية نشطة ومؤسسات منتخبة تمثل المواطنين وتؤدى دورها فى الرقابة والمساءلة وصنع السياسات العامة، ومن هنا تأتى أهمية توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بشأن تنشيط الحياة الحزبية وتأهيل الكوادر السياسية والشبابية والانتهاء من الاستعدادات اللازمة لإجراء انتخابات المجالس المحلية، باعتبارها خطوة محورية فى استكمال البناء المؤسسى للجمهورية الجديدة.

إن تنشيط الحياة الحزبية ليس هدفًا فى حد ذاته، بل وسيلة لإنتاج نخب سياسية قادرة على التعبير عن المجتمع، وصياغة رؤى وبرامج واقعية، وتقديم حلول حقيقية للتحديات التى تواجه المواطنين، فالحزب السياسى الذى لا يمتلك حضورًا فى الشارع، ولا يتفاعل مع قضايا الناس، ولا يستثمر فى إعداد كوادره، يظل بعيدًا عن أداء رسالته الأساسية.

لذلك، فإن المرحلة المقبلة تفرض على الأحزاب السياسية مراجعة أدواتها وآليات عملها، والانتقال من النشاط الموسمى المرتبط بالانتخابات إلى العمل المجتمعى المستمر عبر التواصل مع المواطنين والاستماع إلى مشكلاتهم، وإعداد قيادات شابة تمتلك الكفاءة والخبرة والرؤية، أحزاب تحتك بالشارع احتكاكا حقيقياً ويكون لها قاعدة وأرضية جماهيرية كبيرة، ما سيسهم فى إثراء الحياة السياسية والحزبية وتعزيز الوعى السياسى لدى المواطنين وحقوقهم فى المشاركة السياسية.

وفى القلب من هذه الرؤية تأتى انتخابات المجالس المحلية، التى تمثل الاستحقاق الدستورى الأهم الذى طال انتظاره، فمنذ حل المجالس المحلية قبل نحو خمسة عشر عامًا، افتقدت منظومة الإدارة المحلية أحد أهم أركانها، وهى الرقابة الشعبية المباشرة على أداء الأجهزة التنفيذية، كما فقد المواطن قناة مؤسسية تمكّنه من نقل مطالبه ومتابعة تنفيذها بصورة منظمة، وهو ما جعل كثيرًا من الأعباء الخدمية تنتقل إلى أعضاء مجلسى النواب والشيوخ، رغم أن دورهم الدستورى يتركز فى التشريع والرقابة على الحكومة.

إن المجالس المحلية ليست مجرد مجالس لمناقشة مشكلات الرصف أو الإنارة أو النظافة، وإنما هى مؤسسات دستورية تمارس دورًا رقابيًا وتنمويًا بالغ الأهمية، وتشارك فى رسم أولويات التنمية داخل المحافظات والمدن والقرى، وتتابع تنفيذ المشروعات، وتراقب أداء الأجهزة التنفيذية، بما يعزز مبادئ الشفافية والمساءلة، ويرفع كفاءة الإدارة المحلية، ويضمن توجيه الموارد وفق احتياجات المواطنين.

ومن زاوية أخرى، تمثل الانتخابات المحلية أكبر مدرسة لإعداد القيادات والكوادر السياسية، ففى معظم الدول الكبرى يبدأ كثير من القيادات التنفيذية والتشريعية مسيرتهم من العمل المحلى، حيث يكتسبون خبرة التعامل مع الملفات والقضايا اليومية، والتواصل مع المواطنين، وصنع القرار فى القضايا المرتبطة باحتياجات المواطنين وتمس حياتهم، لذلك فإن عودة المجالس المحلية تمثل فرصة تاريخية لإعداد جيل جديد من القيادات السياسية والإدارية القادرة على قيادة المستقبل.

كما أن هذه الانتخابات ستكون اختبارًا حقيقيًا للأحزاب السياسية، لأنها ستتنافس بها من دائرة الخطاب السياسى إلى ميدان المنافسة على تقديم الحلول والبرامج، فالأحزاب التى تمتلك كوادر مؤهلة، وبرامج واقعية وانتشارًا جماهيريًا، ستكون الأقدر على كسب ثقة المواطنين، بينما ستكشف الانتخابات حجم الحضور الحقيقى لكل حزب على الأرض، بعيدًا عن الشعارات أو الوجود الإعلامى.

ولا يقل أهمية عن ذلك أن عودة المجالس المحلية ستعيد التوازن إلى توزيع الاختصاصات بين المجالس النيابية والشعبية المنتخبة، بحيث يتفرغ البرلمان بغرفتيه لأدواره الدستورية فى التشريع والرقابة على السلطة التنفيذية، بينما تضطلع المجالس المحلية بمتابعة الخدمات اليومية والرقابة على الوحدات المحلية، وهو ما يحقق تكاملًا مؤسسيًا ينعكس فى النهاية على جودة الأداء الحكومى وسرعة الاستجابة لمطالب المواطنين.

إن توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى تمثل أكثر من مجرد دعوة لإجراء انتخابات أو تنشيط الأحزاب، إنما هى إعلان عن مرحلة جديدة تستكمل بناء مؤسسات الدولة، وتفتح المجال أمام الشباب للمشاركة، وتعزز دور الأحزاب، وتعيد للمجالس المحلية مكانتها الدستورية باعتبارها الحلقة الأقرب إلى المواطن والأكثر قدرة على تحويل احتياجاته اليومية إلى سياسات وقرارات تنموية، فكلما اتسعت دوائر المشاركة السياسية وتعززت مؤسسات الرقابة الشعبية ازدادت قوة الدولة وترسخت دعائم الجمهورية الجديدة.

بقلم:
محمد راغب

نواب المنزلة..ومحافظ الدقهلية!

نائبا المنزلة، صورا مشهدا قبل بضعة شهور، برفقة زملاء لهما من لجنة الزراعة والرى فى البرلمان، ومع الصورة نشرا جدولا، يتحدث عن تغطية، ما لا يتجاوز ما بين ١٠٠ و٢٠٠ متر، من الأجزاء المكشوفة من ترعة الطوابرة، وصدرا الموضوع على أنه قيد التنفيذ السريع، ومع أنه ليس حلا كاملا للمشكلة، غير أن أهل القرى على جانبى الترعة، تفاعلوا مع جهد النائبين وقتها.. وتمر الأيام والشهور، ولا شيء تحرك هنا أو هناك، وربما هى الطريقة الدعائية نفسها، التى تعامل بها أيضا، نائبا الدورة السابقة، ومثلهم محافظا الدقهلية، السابق أيمن مختار، الذى وعد بإدراجها فى مشروعات «حياة كريمة» وخدع، والحالى طارق مرزوق، الذى لا يهتم من أساسه.

وطالما تظل المشكلة قائمة، وما من مؤشرات- على ما يبدو- فى الأفق القريب، على أن موضوع تغطية ما تبقى من الترعة، إلى جانب الضرورة، بإعادة تأهيل ورصف الطريق- الطوابرة- أولاد حانا- مطروح أمام مسئولين، لا فى هيئات وزارة الرى، أو هيئات وزارة النقل، ولا حتى فى خطط المحافظة التنموية، يبقى أن ندعم أى مسارات شعبية أو رسمية، مثل التى كانت للنائبين، أحمد الحديدى وعادل سالم، ولو تكون البداية لمطالبات تكرارية، إلى أن تجبر المحافظ «مرزوق»، على إدراجها ضمن الـ٥٢٢ مشروعا، فى ميزانية العام الجارى، التى ارتفعت إلى ٨,٩ مليار جنيه، وهو حق أبناء المنطقة الدستورى، فى عدالة الإنفاق ورفع كفاءة المرافق والخدمات.

الكلام عن الحل لهذه المشكلة، ليس برفاهية بقدر ما هو حد أدنى لحياة طبيعية، فى ظل انهيار الخدمات فى قرى الوحدة المحلية بالعمارنة، وعدم قدرة الناس على التكيف، سواء مع التراخى المتعمد، فى شأن تهالك مرافق مياه الشرب والصرف الصحى والكهرباء، أو مع الإهمال الأكثر تعمدا، فبما يتعلق بترعة الطوابرة - حادوس، التى هى الآن، عبارة عن مزرعة لتوليد الفيروسات والأمراض القاتلة، نتيجة التلوث الذى تشارك فيه وزارة الموارد المائية والرى، منذ أن توقفت أعمال التغطية، وبالتالى تحولت إلى مخزن للقمامة والأوبئة، فضلا عن مصيدة لقتل الأطفال، ومع هذ السوء والإهمال اليومى، ظن الناس هناك، أنه لا دولة ولا حكومة تهتم بشئونهم.

والأكثر من خطورة الترعة، ذلك الخطر الداهم فى طريق الطوابرة- حادوس، بطول ٥ كيلومترات تقريبا، وباعتباره الشريان الحيوى الوحيد، الذى يخدم سكان عشرات القرى، وطريقا حيويا يربط بين محافظات الدقهلية والشرقية والقناة، ورغم أهميته فى تعظيم المنفعة التنموية والاقتصادية للمنطقة، لم تمتد إليه أى عمليات إصلاح وتأهيل، إ

تدشين جامعة «كيان» بالقوات المسلحة بالصفة المدنية

وزير الدفاع يشهد الإعلان عن قبول دفعات جديدة بالكليات والأكاديمية المصرية العسكرية

كتب - محمد صلاح:

شهد الفريق أشرف سالم زاهر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، وقائع المؤتمر الصحفى للإعلان عن قبول دفعات جديدة بالأكاديمية العسكرية المصرية والكليات العسكرية من حملة الثانوية العامة والثانوية الأزهرية والشهادات المعادلة وحملة المؤهلات العليا (للعمل كضباط محاربين) وحملة المؤهلات العليا، الماجستير، الدكتوراة (للعمل كضباط متخصصين)، وكذلك قبول دفعات جديدة بالمعاهد الصحية للقوات المسلحة والمدارس العسكرية الرياضية، والدفعة الأولى لجامعة كيان بالقوات المسلحة بالصفة المدنية (دفعة أكتوبر ٢٠٢٦)، وذلك بحضور الفريق أحمد خليفة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والدكتور ضياء رشوان، وزير الدولة للإعلام، وقادة الأفرع الرئيسية، وعدد من قادة القوات المسلحة، وعدد من الشخصيات العامة والإعلاميين وطلبة الأكاديمية العسكرية المصرية.

وتضمنت فعاليات المؤتمر كلمة اللواء أ ح محمد صلاح التركى، مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، أعلن خلالها عن قبول الدفعات الجديدة بالأكاديمية والكليات العسكرية وتدشين جامعة كيان بالقوات المسلحة بالصفة المدنية، كما استعرض نواب مدير الأكاديمية العسكرية للكلية الحربية والكلية البحرية والكلية الجوية وكلية الدفاع الجوى والكلية العسكرية التكنولوجية بالإضافة إلى مدير الكلية الفنية العسكرية ومدير كلية الطب بالقوات المسلحة وعمداء كليات جامعة كيان بالقوات المسلحة شروط القبول.

فيما استعرض اللواء طبيب محمد سعد حجازى، مدير إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة، شروط القبول بالمعاهد الصحية للقوات المسلحة، واللواء أ ح محمد عزازى العسال، رئيس جهاز الرياضة للقوات المسلحة، شروط القبول بالمدارس العسكرية الرياضية.

وألقى الفريق أشرف سالم زاهر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، كلمة نقل خلالها تحيات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، للحضور، مشيراً إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على المشاركة الفاعلة فى رؤية الدولة المصرية التى تهدف إلى إعداد أجيال قوية قادرة على تحقيق ريادة الوطن فى كافة المجالات، وأن القوات المسلحة تحرص على انتقاء أفضل العناصر من المتقدمين بعد اجتيازهم كافة الاختبارات التى تتم بعناية وفق منظومة تكنولوجية دقيقة دون تدخل العامل البشرى بما يحقق كافة معايير الشفافية والمساواة.

مؤكداً على عدم الانسياق خلف الشائعات التى تروج إمكانية الانضمام للقوات المسلحة بكافة أشكال الوساطة أو المحسوبية لأن قدرات المتقدم وتميزه هى السبيل الوحيد للقبول بين الآلاف من المتقدمين، كما أوضح أن إنشاء جامعة كيان بالقوات المسلحة بالصفة المدنية جاء بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، لخلق بيئة تعليمية تحقق الابتكار والإبداع فى مجالات الدراسة المختلفة، وإعداد كوادر من شباب مصر المؤهلين بأحدث ما وصل إليه العلم فى كافة المجالات لاستكمال مسيرة قيادة الوطن وتحقيق رفعته وازدهاره.

التفاصيل الكاملة وشروط القبول على بوابة الوفد الإلكترونية

منظومة «التموين» تحتاج إلى عدالة

مطالب بضرورة إعادة النظر فى شروط إيقاف البطاقات

كتب - محمود عبدالحفيظ:

شهدت منظومة صرف الخبز المدعم والسلع التموينية، خلال الأيام الماضية حالة من الجدل والغضب بين آلاف المواطنين فى مختلف المحافظات، بعد ظهور رسائل على بونات صرف الخبز تفيد بإيقاف عدد من البطاقات التموينية أو حذفها من منظومة الدعم، وهو ما أثار موجة واسعة من التساؤلات بشأن أسباب الإيقاف ومعايير الاستبعاد. وحسب الأرقام الرسمية المعلنة تم إيقاف ٨٥٠ ألف بطاقة تموينية.

وتصدر ملف إيقاف البطاقات التموينية عبر بونات الخبز اهتمام الرأى العام ومنصات التواصل الاجتماعى، فى ظل تزايد شكاوى المواطنين الذين فوجئوا بتعطل بطاقاتهم أثناء صرف الخبز أو السلع التموينية، خاصة الأسر التى تعتمد بشكل أساسى على الدعم فى توفير احتياجاتها اليومية.

وتداول مواطنون صوراً لبونات صرف الخبز التى تضمنت رسالة: «تم إيقاف بطاقتك»، مطالبين بتوضيح أسباب القرار وآليات استعادة البطاقات الموقوفة، وسط تساؤلات حول دقة قواعد البيانات المستخدمة فى تنقية منظومة الدعم.

وأكد ماجد نادى، رئيس النقابة العامة لبقالى التموين، أن معايير تنقية البطاقات التموينية تتوافق مع الأوضاع الاقتصادية الحالية، مشيراً إلى أن إنفاق الأسرة نحو ٢٠ ألف جنيه سنوياً على المصروفات الدراسية يعادل قرابة ألفى جنيه شهرياً، وهو ما يعكس قدرتها على تحمل نفقات التعليم الخاص أو الدولى، وبالتالى فإنها لا تعد من الفئات الأولى بالرعاية التى تستهدفها منظومة الدعم.

وأوضح رئيس النقابة العامة لبقالى التموين أن قيمة الدعم ينبغى أن تُوجّه إلى الأسر الأكثر احتياجاً، مما يجعل تنقية البطاقات التموينية خطوة ضرورية لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه وتحقيق العدالة الاجتماعية. وأضاف رئيس النقابة العامة لبقالى التموين أن الدولة بدأت فى اتخاذ خطوات نحو تطبيق منظومة الدعم النقدى، الأمر الذى يتطلب مراجعة وتنقية قواعد بيانات المستفيدين من الدعم التموينى، بما يضمن توجيه الدعم إلى الفئات المستحقة وتعظيم كفاءة منظومة الحماية الاجتماعية.

وأشار نادى إلى أن المخالفات القانونية والإدارية تؤدى إلى الوقف المؤقت للبطاقات التموينية، لحين ازالة الأسباب التى تسببت فى الوقف وتقنين الأوضاع، موضحاً أن الحالات تتضمن تحرير محاضر سرقة التيار الكهربائى وكذلك التعديات على الأراضى الزراعية، والبناء المخالف، وصرف معاشات دون وجه حق، والأحكام النهائية المتعلقة بالنفقة، مؤكدا أن الوزارة تتيح إعادة تشغيل البطاقات التموينية فور إزالة أسباب الوقف.

فى المقابل، أكدت وزارة التموين والتجارة الداخلية أن مراجعة وتنقية قواعد بيانات المستفيدين تتم بصورة دورية، مشيرة إلى أن إيقاف صرف الخبز والسلع التموينية يقتصر على البطاقات التى يثبت عدم استحقاق أصحابها للدعم أو وجود مخالفات تتعلق ببياناتهم، وذلك فى إطار جهود الدولة لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه.

وأوضحت الوزارة أن حالات إيقاف البطاقات التموينية تشمل امتلاك المستفيد سيارة حديثة أو مرتفعة القيمة أو أكثر من سيارة، واستيراد سيارات من الخارج، والإقامة فى تجمعات سكنية فاخرة، وإلحاق الأبناء بمدارس دولية أو خاصة وفق الضوابط المعتمدة، إلى جانب امتلاك شركات، وسداد ضريبة القيمة المضافة الخاصة بالشركات أو الرسوم الجمركية المرتبطة بعمليات الاستيراد والتصدير.

كما تشمل أسباب الاستبعاد حيازة أراضٍ زراعية تزيد مساحتها على ١٠ أفدنة، والتعدى بالبناء على الأراضى الزراعية أو البناء المخالف، وسرقة التيار الكهربائى، وصرف معاشات دون وجه حق.

وفيما يتعلق بإجراءات التظلم، أوضحت الوزارة أنها أتاحت للمواطنين المتضررين التقدم بطلبات تظلم منذ ١٤ يونيو الماضى، من خلال استكمال بياناتهم عبر منصة «مصر الرقمية»، ثم التوجه إلى مكتب التموين التابع لهم لتقديم طلب مدعوم بالمستندات المطلوبة، على أن تتولى مديريات التموين فحص الطلبات والبتّ فيها وفق الضوابط المنظمة. وأشارت الوزارة إلى أن البطاقات التموينية الموقوفة يمكن إعادة تشغيلها فور إزالة أسباب المخالفة واستيفاء الإجراءات المطلوبة، عقب مراجعة البيانات وإخطار الجهات المختصة، بما يضمن عودة الدعم إلى المستحقين وفقاً للقواعد المعمول بها. وفى الوقت الذى أكدت فيه وزارة التموين أن تنقية البطاقات التموينية تستهدف إحكام منظومة الدعم وضمان وصوله إلى مستحقيه، تتزايد تساؤلات المواطنين بشأن مدى ملاءمة معايير الاستحقاق الحالية للواقع الاقتصادى، فى ظل الارتفاع المتواصل فى تكاليف المعيشة والتغيرات التى طرأت على مستويات الدخل والإنفاق خلال السنوات الأخيرة.

مُربو الدواجن يواجهون شبح الإغلاق

كتبت - نغم هلال:

تسبب تراجع أسعار الدواجن خلال الفترة الماضية فى خسائر كبيرة للمربين، وتراوحت بين ٣٥ و٤٠ جنيهاً فى الدجاجة الواحدة، وهو ما يهدد بخروج الكثير من المربين من منظومة الإنتاج ونقص المعروض وارتفاع الأسعار مرة أخرى.

أكد الدكتور مصطفى خليل، مستشار مشروعات الإنتاج الحيوانى بوزارة الزراعة، أن الدولة المصرية تمتلك جميع المقومات التى تؤهلها لإحداث تحول جذرى فى قطاع الدواجن، بحيث ينتقل من مرحلة إدارة الأزمات وسد الفجوات إلى مرحلة التصنيع الزراعى وتعظيم القيمة المضافة وفتح أسواق تصديرية جديدة، مشيراً إلى أن هذا القطاع يمثل أحد أهم ركائز الأمن الغذائى القومى، إلا أن الاستفادة من إمكاناته لا تزال أقل كثيراً من قدراته الحقيقية.

وأوضح «خليل» أن مصر تمتلك قاعدة إنتاجية ضخمة يمكن البناء عليها لتحقيق طفرة اقتصادية كبيرة، حيث يبلغ حجم الإنتاج السنوى نحو ١,٦ مليار دجاجة تسمين، بما يحقق معدلات اكتفاء ذاتى تقترب من ١٠٠٪، فضلاً عن إنتاج ما يقرب من ١٦ مليار بيضة مائدة سنوياً، وهو حجم إنتاج يعكس قوة القطاع وقدرته على تلبية احتياجات السوق المحلية، بل وتحقيق فوائض إنتاجية خلال العديد من المواسم.

وأضاف أن هذا الحجم الضخم من الإنتاج يمثل فرصة استثمارية غير مستغلة بالشكل الكافى، موضحاً أن السوق ما زال يعتمد بصورة كبيرة على تداول الطيور الحية والبيض الطازج، وهو ما يجعل المنتجين عرضة لخسائر كبيرة عند حدوث أى تراجع فى الطلب أو اضطرابات بالسوق، مؤكداً أن الحل الحقيقى يتمثل فى التوسع فى التصنيع الزراعى لاستيعاب الفوائض وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة تحقق عائداً اقتصادياً أعلى وتفتح آفاقاً جديدة للتصدير.

وأشار إلى أن أول محاور الإصلاح يجب أن يبدأ بتأمين مدخلات الإنتاج وخفض تكلفة الأعلاف، باعتبارها تمثل العنصر الأكبر فى تكلفة الإنتاج، لافتاً إلى أهمية تطبيق منظومة الزراعة التعاقدية بصورة أكثر فاعلية من خلال تفعيل عقود ملزمة لزراعة الذرة الصفراء وفول الصويا محلياً، مع إعلان سعر ضمان مجزٍ قبل موسم الزراعة بوقت كاف، بما يشجع المزارعين على التوسع فى زراعة هذه المحاصيل الاستراتيجية، وربطهم بمصانع الأعلاف من خلال البنك الزراعى المصرى لضمان استقرار المنظومة بالكامل.

وشدد عضو لجنة الزراعة بحزب الوفد على ضرورة استمرار التنسيق بين وزارة الزراعة والبنك المركزى لضمان توافر التدفقات النقدية اللازمة لاستيراد خامات الأعلاف فى التوقيتات المناسبة، مع تشديد الرقابة على الأسواق من خلال منظومة رقمية تضمن وصول الأعلاف مباشرة إلى المربين، وخاصة صغار المنتجين، بالسعر العادل، بما يمنع الاحتكار ويقضى على دور الوسطاء الذين يتسببون فى زيادة تكاليف الإنتاج.

وأكد أن المحور الثانى يتمثل فى تعظيم القيمة المضافة للإنتاج، من خلال إطلاق مشروع قومى لتجفيف البيض وتحويله إلى مسحوق البيض «بودرة البيض»، سواء فى صورة البيضة الكاملة أو من خلال فصل البياض عن الصفار، موضحاً أن هذه الصناعة تمثل واحدة من أهم الصناعات الغذائية عالمياً، ويمكنها استيعاب الفائض الإنتاجى خلال مواسم الركود، بما يحمى صغار المربين من الخسائر الناتجة عن انخفاض الأسعار.

وأضاف أن تصنيع البيض بهذه الصورة سيسهم فى توفير احتياجات مصانع الأغذية والمخبوزات والحلويات المحلية من بودرة البيض بدلاً من استيرادها، كما سيؤدى إلى إطالة فترة صلاحية المنتج من أسابيع إلى سنوات، وهو ما يتيح سهولة التخزين والنقل والتصدير، ويحول الفائض الموسمى إلى مصدر دخل مستدام وعملة أجنبية.

وتابع أن تطوير صناعة الدواجن لا يقتصر على البيض فقط، وإنما يمتد أيضاً إلى التوسع فى إنشاء المجازر الآلية الحديثة ومصانع اللحوم المصنعة ومنتجات الدواجن النصف مطهية، مؤكداً أن التحول التدريجى والمنظم من تداول الطيور الحية إلى تداول الدواجن المذبوحة والمبردة والمجمدة أصبح ضرورة اقتصادية وصحية، لما يحققه من تقليل نسب الفاقد والهدر البيولوجى والحركى التى تصل حالياً إلى نحو ١٥٪، فضلاً عن الحد من انتشار الأمراض الوبائية وتحسين جودة المنتج النهائى.

وأشار إلى أن نجاح هذه المنظومة يتطلب أيضاً التحرك بقوة نحو فتح أسواق تصديرية جديدة، من خلال التوسع فى اعتماد المنشآت الداجنة المصرية كمناطق معزولة وخالية من إنفلونزا الطيور وفقاً للاشتراطات والمعايير الدولية، وهو ما يمنح المنتجات المصرية فرصة أكبر لدخول الأسواق الخارجية، خاصة فى منطقة الخليج والقارة الأفريقية.

وأوضح أن الأسواق الخليجية والأفريقية تمثل فرصاً واعدة لاستيعاب الفائض من منتجات الدواجن المصنعة ومسحوق البيض، خاصة مع الاستفادة من اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية، بما يحول قطاع الدواجن إلى أحد المصادر الرئيسية لجذب العملة الأجنبية ودعم الاقتصاد الوطنى.

وطالب الدكتور مصطفى خليل بطرح حزمة عاجلة من الحوافز الاستثمارية لتشجيع القطاع الخاص على الدخول بقوة فى مشروعات التصنيع، وفى مقدمتها منح الرخصة الذهبية للمشروعات الاستراتيجية، وتخصيص أراض بحق الانتفاع للشركات الراغبة فى إنشاء مصانع تجفيف البيض، والمجازر الآلية الحديثة، ووحدات التصنيع الغذائى المرتبطة بقطاع الدواجن، بما يسرع من تنفيذ هذه المشروعات ويعظم الاستفادة من الإنتاج المحلى.

وأشار إلى أن الهيكل الإنتاجى الحالى لقطاع الدواجن ينقسم إلى فئتين رئيسيتين، الأولى تتمثل فى الشركات الكبرى والعملاقة التى تمتلك الملاءة المالية والتكنولوجيا الحديثة والمجازر الآلية، وهى الأكثر قدرة على قيادة مرحلة التصنيع الزراعى وإنتاج القيمة المضافة والتوسع فى التصدير، بينما تمثل الفئة الثانية صغار المربين، الذين يشكلون الكتلة الأكبر فى الإنتاج، إلا أنهم الأكثر تأثراً بالأزمات وتقلبات الأسعار وارتفاع تكلفة مستلزمات الإنتاج.

وأوضح أن الحل لا يكمن فى المنافسة بين الطرفين، وإنما فى تحقيق التكامل بينهما، بحيث تتجه الشركات الكبرى بصورة أكبر إلى التصنيع الزراعى والتصدير، بينما يركز صغار المربين على تلبية احتياجات السوق المحلية من الدواجن الطازجة، مع توفير الحماية الاقتصادية والفنية لهم، بما يضمن استقرار الإنتاج واستمرار النشاط وتحقيق التوازن داخل السوق.

وأضاف أن من أهم الملفات التى تتطلب تدخلاً عاجلاً استمرار حوكمة منظومة الإفراجات عن خامات الأعلاف، من خلال مواصلة التنسيق مع البنك المركزى لضمان إعطاء الأولوية لتوفير مستلزمات الإنتاج، إلى جانب تشديد الرقابة الرقمية على تداول الأعلاف، لضمان وصولها إلى المربين، وخاصة صغار المنتجين، بالسعر العادل، والقضاء على أى ممارسات احتكارية أو وسطاء يتسببون فى زيادة التكلفة.

وأوضح أن المشروع القومى لتجفيف البيض وإنتاج مسحوق البيض يجب أن يحظى بأولوية قصوى، من خلال دعم الشركات الكبرى لإنشاء خطوط إنتاج متطورة لفصل وتجفيف البيض وتحويل الفائض السنوى من الإنتاج إلى منتجات عالية القيمة، تتمتع بفترات صلاحية طويلة، وتلبى احتياجات مصانع الأغذية والمخبوزات والحلويات داخل مصر، فضلاً عن فتح أسواق تصديرية جديدة أمام المنتج المصرى.

وأضاف أن تطوير صناعة لحوم الدواجن لا يقل أهمية، داعياً إلى تقديم حوافز استثمارية للتوسع فى إنشاء المجازر الآلية الحديثة ومصانع اللحوم المصنعة ومنتجات الدواجن النصف مطهية، مع تنفيذ خطة تدريجية ومدروسة للتحول من تداول الطيور الحية إلى تداول الدواجن المذبوحة والمبردة والمجمدة، بما يسهم فى القضاء على الهدر البيولوجى والكمى الذى يصل إلى نحو ١٥٪، ويحد من انتشار الأمراض الوبائية، ويرفع جودة وسلامة المنتجات المصرية.

وشدد على أهمية إنهاء حالة العشوائية فى تسعير الدواجن، من خلال إطلاق بورصة سلعية رقمية للدواجن تحت إشراف وزارة الزراعة، وبالتنسيق مع وزارة التموين والتجارة الداخلية والاتحاد العام لمنتجى الدواجن، بحيث يتم إعلان الأسعار بصورة يومية وفقاً للتكلفة الفعلية للمدخلات، مع احتساب هامش ربح عادل ومستقر للمربى، بما يحمى المنتج الصغير من الخسائر، ويحافظ فى الوقت نفسه على حقوق المستهلك، ويقضى على المنظومة الموازية للسماسرة والمضاربة داخل السوق.

وأضاف أن إعادة تدوير سبلة الدواجن وتحويلها إلى أسمدة ومخصبات عضوية معالجة، أو استخدامها فى إنتاج الغاز الحيوى «البيوجاز»، يمثل خطوة مهمة لدعم المشروعات القومية الزراعية الكبرى، وفى مقدمتها مشروع الدلتا الجديدة ومستقبل مصر، إلى جانب تحقيق فوائد اقتصادية وبيئية فى الوقت نفسه.

ودعا إلى عقد اجتماع موسع برئاسة وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، يضم رؤساء الشركات الكبرى العاملة فى قطاع الدواجن واتحاد المنتجين، لوضع بروتوكول متكامل لتوزيع الأدوار بين مختلف أطراف المنظومة، وتحديد الحوافز الاستثمارية المطلوبة للتوسع فى التصنيع وتجفيف البيض، مع الإسراع فى تفعيل الرخصة الذهبية، والموافقة على تخصيص الأراضى التابعة للوزارة بحق الانتفاع لإقامة مصانع تجفيف البيض ووحدات تدوير المخلفات والمجازر الآلية الحديثة.

كما طالب بإدراج منتجات الدواجن المصنعة محلياً، ومسحوق البيض، ضمن مناقصات التوريدات الحكومية والسلع التموينية، بما يضمن وجود طلب مستدام على هذه المنتجات، ويدعم الاستثمارات الجديدة، ويوفر مظلة أمان للمصانع والمجازر المحلية، ويسهم فى تحقيق الأمن الغذائى، وتعظيم القيمة المضافة للإنتاج الزراعى، وزيادة الصادرات، وتحويل قطاع الدواجن إلى أحد أهم القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطنى وجذب العملة الأجنبية.

مصر ما بعد الصندوق

الرهان على الإنتاج وتراجع الاقتراض.. وبرنامج إصلاح يراعى احتياجات المواطن

محمد أنيس

أحمد شوقى

مع اقتراب انتهاء برنامج الإصلاح الاقتصادى المتفق عليه مع صندوق النقد الدولى، يتصاعد الحديث فى الأوساط الاقتصادية والسياسية حول ملامح «اقتصاد ما بعد الصندوق»، وهى المرحلة التى تراهن عليها الدولة المصرية للانتقال من التركيز على تحقيق الاستقرار المالى والنقدى إلى تعزيز النمو المستدام القائم على الإنتاج والاستثمار والتصدير. وقد اكتسب هذا الملف أهمية خاصة بعد حديث الرئيس عبدالفتاح السيسى عن إعداد برنامج اقتصادى وطنى للمرحلة المقبلة، يهدف إلى استكمال مسيرة الإصلاح وفق رؤية مصرية تستند إلى أولويات الاقتصاد الوطنى واحتياجات المواطنين.

أثار مصطلح «اقتصاد ما بعد صندوق النقد الدولى» تساؤلات جوهرية فى الأوساط الاقتصادية حول ملامح المرحلة المقبلة، هذا ما أكده الخبير الاقتصادي محمد أنيس، لافتًا إلى أن برامج الصندوق تُكسب الدول صفتين رئيسيتين يبحث عنهما المستثمرون دائمًا، وهما: الوضوح واليقين، فعندما تواجه حكومة ما أزمات تتطلب إصلاحات وتمويلًا لا تملكه، يكون اللجوء إلى برنامج تمويلى مع صندوق النقد بمثابة التزام بخطوات إصلاحية محددة وجداول واضحة، وهو ما يمنح المستثمر ثقة ويقينًا بأن هذا المسار هو الوحيد الذى سيتم تنفيذه، ومع ذلك، فإن نهاية أى برنامج مع الصندوق تعنى تلقائيًا دخول هاتين الصفتين (الوضوح واليقين) فى دائرة الشكوك، وهو أمر طبيعى للغاية، ولتفادى ذلك، لابد من صياغة وإطلاق «برنامج وطنى» متكامل خلال الأشهر القليلة القادمة على أن يتسم بثلاث ملامح أساسية، وهم قابلية التنفيذ والوضوح التام، وجداول زمنية محددة وصارمة، والالتزام الكامل بالخطط المعلنة، كما يعتبر الهدف من هذا البرنامج الوطنى هو الحفاظ على أعلى نسبة ممكنة من «الوضوح واليقين» لدى مجتمع المستثمرين فى مرحلة ما بعد الصندوق.

وأشار «أنيس» إلى مدى قدرة الاقتصاد على الاعتماد على نفسه، خاصة بعد الحصول على تمويلات ضخمة من الصندوق، والبنك الدولى، والاتحاد الأوروبى على مدار السنوات الثلاث الماضية؛ يكمن الحل فى تحقيق «التمويل الذاتى»، وعلاج أزمة الفجوة التمويلية الناتجة عن زيادة الاحتياجات الدولارية مقارنة بالقدرة على توليدها، والتى تأتى فى صورة الاستثمارات الأجنبية المباشرة المستهدفة التصدير، حيث إنه يحقق مستهدفين دفعة واحدة وهو تدفق استثمارات أجنبية مباشرة تسد الفجوة التمويلية الحالية دون الحاجة إلى مزيد من الاقتراض، وتوفير عوائد دولارية مستدامة ومستمرة بمجرد بدء تشغيل هذه المشروعات وتصدير إنتاجها، بدلاً من الدخول فى دائرة مفرغة من الاقتراض للإنفاق على استثمارات عامة، مما يرفع التضخم، ويخفض قيمة العملة، وينتهى بالعودة مجدداً لبرامج الصندوق.

ولفت الخبير إلى أنه لزيادة مساهمة القطاع الخاص، يجب التخلص من عوائق الاستثمار التى تفرضها «البيروقراطية»، فالمرحلة المقبلة، تطلب الإسراع فى تطبيق آليات التحول الرقمى والشمول المالى، لرفع كفاءة الجهاز الإدارى، حيث تُصنف البيروقراطية الحالية بأنها «معيقة للاستثمار وليست ميسرة له»، وهو ما يستوجب عملاً جاداً لتغيير هذه العقيدة الإدارية.

واضاف أن أهم الأولويات لنجاح اقتصاد ما بعد صندوق النقد هو توجيه كافة الجهود والتشريعات لخدمة «الكلمات السحرية الخمس» واجتذاب الاستثمار الأجنبى المباشر الموجه للتصدير، ثم التحرك السريع فى قطاعات الميزة النسبية، أى التركيز الفورى على القطاعات الإنتاجية التى تمتلك فيها مصر قدرات تنافسية عالية وسريعة العائد، مثل: السياحة، الصناعات الغذائية، ومشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة، ونسف البيروقراطية رقمياً، أى ربط الإصلاح الإدارى بالتحول الرقمى الشامل لضمان مرونة وسرعة دخول المستثمرين وتدفق رؤوس الأموال.

و أكد أحمد شوقى الخبير المصرفى، أن التحدى الحقيقى لاقتصاد ما بعد صندوق النقد يكمن فى بناء برنامج قادر على تحقيق ثلاثة أهداف فى وقت واحد، وهو استقرار الاقتصاد الكلى، وتحفيز النمو، وتحسين مستوى معيشة المواطنين، ومن وجهة نظرى، فإن نجاح أى برنامج وطنى يعتمد على عدة محاور، وهى التحول من اقتصاد الاستهلاك إلى اقتصاد الإنتاج، فلن تنخفض قيمة العملة، ولن تنخفض الضغوط على ميزان المدفوعات، إذا ظل معدل نمو الواردات أعلى من معدل نمو الإنتاج المحلى، ولذلك يجب أن تصبح الأولوية للصناعة التحويلية، والزراعة عالية القيمة، والاقتصاد الرقمى، والخدمات القابلة للتصدير، فالاقتصاد لا يُبنى بالإنفاق فقط، بل بزيادة الطاقة الإنتاجية، ثم تعظيم الإيرادات الدولارية المستدامة، وخفض الاعتماد على التدفقات قصيرة الأجل لأنها تجعل الاقتصاد أكثر تعرضا للصدمات، ذلك ينبغى التركيز على مصادر مستدامة للنقد الأجنبى مثل زيادة الصادرات، السياحة، الخدمات الرقمية، اللوجستيات، تحويلات المصريين بالخارج، جذب الاستثمار الأجنبى المباشر، فالهدف ليس فقط توفير الدولار اليوم، وإنما ضمان تدفقه غداً أيضاً، وأخيراً تمكين القطاع الخاص، فلا يوجد اقتصاد حقق نموًا مرتفعا ومستدامًا دون قطاع خاص قوى، ويتطلب ذلك تبسيط الإجراءات، واستقرار التشريعات، وسرعة إصدار التراخيص، وسهولة تخصيص الأراضى، وسرعة الفصل فى المنازعات، وتعزيز المنافسة العادلة، فالاستثمار يبحث أولا عن وضوح القواعد قبل البحث عن الحوافز.

وتابع «شوقى»: هناك أيضًا استدامة إصلاح المالية العامة، فاستدامة المالية العامة لا تعنى فقط خفض العجز، بل تعنى رفع كفاءة الإنفاق العام، وتوسيع القاعدة الضريبية دون زيادة الأعباء، وخفض تكلفة الدين، وتحسين إدارة الأصول العامة، وفالهدف ليس الإنفاق الأقل، بل الإنفاق الأكثر كفاءة، ويجب وجود سياسة نقدية أكثر ارتباطًا بالإنتاج، والتحول الرقمى والاقتصاد القائم على البيانات، من خلال تطوير البنية الرقمية، وتوسيع المدفوعات الإلكترونية، وتعزيز الشمول المالى، واستخدام الذكاء الاصطناعى فى الإدارة الضريبية والجمركية والخدمات الحكومية، ودعم حوكمة البيانات، منوهًا على أنه يجب إصلاح سوق العمل ورأس المال البشرى، كما أن أفضل السياسات الاقتصادية قد تفقد فعاليتها إذا غابت الحوكمة، كلها عوامل تعزز ثقة المستثمرين والأسواق.

وأكد شوقى أنه إذا كان برنامج صندوق النقد يركز غالباً على تحقيق الاستقرار الاقتصادى الكلى من خلال أدوات مثل ضبط أوضاع المالية العامة، والسياسة النقدية، وإصلاحات سعر الصرف، فإن نجاح أى برنامج وطنى يتطلب البناء على هذا الاستقرار والانطلاق إلى مرحلة أوسع يقودها الإنتاج والاستثمار ورفع الإنتاجية، فالاقتصادات لا تحقق نمو مستدام بالتمويل وحده، ولا بالتقشف وحده، ولا بخفض أسعار الفائدة أو رفعها وحدها، وإنما من خلال برنامج متكامل يوازن بين الاستقرار المالى والنقدى من جهة، والنمو الاقتصادى الشامل من جهة أخرى، فالمعادلة الحقيقية ليست: برنامج صندوق النقد أم برنامج وطنى، المعادلة الصحيحة هى: كيف نبنى برنامجا وطنيا يحقق الاستقرار، ويزيد الإنتاج، ويعزز تنافسية الاقتصاد، ويخلق فرص عمل مستدامة، مع تقليل الاعتماد على التمويل الخارجى بمرور الوقت، وهذا هو المعيار الذى ينبغى أن يُقاس به نجاح أى برنامج اقتصادى، بغض النظر عن اسمه أو الجهة الداعمة له.

« لفت نظر »

بقلم:
ياسر شورى

معنى الاحتفال التاريخى بالمنتخب

المشهد الذى صنعته الجماهير المصرية بمطار العلمين، لم يكن مجرد احتفال بعودة بعثة رياضية، ولم يكن تعويضا عن الخروج من كأس العالم، بل كان إعلانا واضحا عن تحول عميق فى ثقافة الكرة المصرية. لأول مرة منذ عقود، لم يصبح معيار الحكم هو الفوز أو الخسارة، وإنما قيمة الأداء، وحجم الإنجاز، وشرف المنافسة.

فالمنتخب المصرى لم يعد من المونديال حاملاً الكأس، لكنه عاد حاملا احترام العالم. خرج من البطولة بعد مواجهة بطولية أمام بطل العالم، لكنه غادر الملعب مرفوع الرأس، وأثبت أن الكرة المصرية قادرة على منافسة كبار اللعبة، لا الاكتفاء بالمشاركة أو التمثيل المشرف كما كنا فى كل مشاركات كأس العالم السابقة.

الآلاف الذين احتشدوا فى مطار العلمين لم يذهبوا لاستقبال فريق مهزوم، وإنما لاستقبال جيل أعاد للمصريين شعورا افتقدوه طويلا، وهو أن منتخبهم يستطيع أن يقاتل حتى الدقيقة الأخيرة، وأن يكون طرفا فى المباريات الكبرى، لا مجرد ضيف عليها.

إن الرسالة الأهم فى هذا الاستقبال أن الجماهير المصرية أصبحت أكثر نضجا

فقد أدركت أن بناء المنتخبات لا يقوم على مباراة واحدة، وأن الإنجازات الكبرى تبدأ بخطوات صغيرة، وأن الوصول إلى دور الـ١٦ لأول مرة فى تاريخ كأس العالم ليس نهاية الحلم، بل بدايته.

كما حمل المشهد رسالة إلى اللاعبين أنفسهم. فالجماهير التى صفقت لهم بعد الخروج، لن تقبل منهم مستقبلا إلا الاستمرار فى هذا المستوى. لقد منحتهم الثقة، لكنها فى الوقت نفسه رفعت سقف التوقعات، وجعلت الحفاظ على هذا الإنجاز مسؤولية وطنية ورياضية.

أما الدولة، فقد قدمت نموذجا مختلفا فى التعامل مع الرياضة، حين تحول استقبال المنتخب إلى احتفاء رسمى وشعبى يعكس تقدير الجهد، وليس فقط تقديس النتيجة. وهذه الثقافة هى التى تصنع الأمم الرياضية، لأن اللاعب الذى يشعر بأن وطنه يقدره على العطاء، سيقاتل من أجل رفع رايته فى كل بطولة.

لقد كان مطار العلمين، فى تلك الساعات، أكثر من مجرد مطار. كان منصة لإعلان ميلاد مرحلة جديدة فى علاقة المصريين بمنتخبهم الوطنى. مرحلة عنوانها أن الانتصار الحقيقى ليس دائما فى رفع الكؤوس، وإنما فى استعادة الثقة، وصناعة الأمل، وإثبات أن مصر قادرة على الوقوف بين كبار العالم.

ولعل المعنى الأعمق لهذا المشهد أن الأمم الكبيرة لا تحتفل فقط بمن يحقق البطولات، بل تحتفى أيضا بمن يعيد إليها الإيمان بقدرتها على صناعة المستقبل. ومنتخب مصر، رغم الخروج، نجح فى أن يجعل ملايين المصريين يشعرون بالفخر، وهو انتصار معنوى قد يكون أكثر قيمة من كثير من البطولات.

إن التاريخ سيتذكر نتيجة المباراة أمام الأرجنتين، لكنه سيتذكر أيضا أن شعبا كاملا خرج ليستقبل أبناءه بعد الهزيمة، لأنهم انتصروا فى معركة الكرامة الرياضية، وكتبوا فصلا جديدا فى تاريخ الكرة المصرية، عنوانه: يمكن أن تخسر مباراة وتخرج فائزا أيضا.. وربما بمكاسب أكبر من مجرد مباراة تسيدتها ولم يحالفك الحظ فى انهائها لصالحك.

yassershoora@gmail.com

مخاوف من هروبهم للسوق «الموازى»

163 تكتلاً صناعياً «بلا دعم»

هشام الجزار

هدى المرغنى

كتب ـ أحمد كيلانى:

أوصى اتحاد الصناعات المصرية، بتدشين مجلس أعلى للتكتلات الصناعية، ضمن خريطة طريق لدعم وتطوير هذه التكتلات، وللأهمية الاستراتيجية لهذه التجمعات الاقتصادية، وذلك فى وقت استحوذت فيه الصناعات التحويلية غير البترولية على ٦٥,٦٪ من إجمالى الاستثمارات الصناعية المستهدفة بخطة العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، البالغة ٢٥٢,٨ مليار جنيه، محققة زيادة سنوية بلغت ١٥٤٪، فيما يصل إجمالى حجم الاستثمارات الموجهة للقطاع الصناعى فى مصر إلى حوالى ٨٣ مليار جنيه، بينما يُقدر الناتج الصناعى بنحو ٧٩ مليار دولار.

ودعت الغرف - كافة، إلى بناء وإنشاء سجل وطنى موحد للتكتلات الصناعية، يضم جميع البيانات المتعلقة بالتجمعات الإنتاجية وتصنيفها واحتياجاتها، وذلك فى إطار تكامل أطراف العملية الإنتاجية - سواء (الحرفى، المصمم، والمسوق)، بجانب أيضاً توفير الدعم الفنى والتمويلى لزيادة التنافسية والنفاذ للأسواق العالمية، وبالتالى رفع معدلات الصادرات المصرية.

وكشف اتحاد الصناعات عن ٤ تحديات وعقبات رئيسية تواجه التكتلات وتحد من كفاءتها، أولها غياب إطار مؤسسى موحد ومستقل يقود ملف التكتلات الاقتصادية، عدم وجود تعريف قانونى واضح ومحدد للتكتلات ضمن التشريعات المنظمة للأعمال، ضعف وجود منظمات متخصصة لإدارة التكتلات وربطها بالجامعات ومراكز البحث والتطوير، والحاجة إلى منظومة وطنية رقمية لرصد الأداء وقياس أثر السياسات الداعمة.

ويملك السوق المصرية، قاعدة صناعية وإنتاجية قوية، ويصل حجم التكتلات إلى نحو ١٦٣ تكتلاً صناعياً قائماً فى مصر، وموزعاً على مختلف المحافظات، وتنقسم طبيعة التكتلات بين تجمعات طبيعية نشأت حول الحرف التقليدية والموارد المحلية، وأخرى مدعومة بسياسات حكومية داخل المناطق الصناعية والاستثمارية، فيما برزت عدة نماذج واعدة وناجحة، مثل تكتل الأثاث بدمياط، مدينة الروبيكى للجلود، وشق الثعبان للرخام، والتى ساهمت فى زيادة الصادرات والتشغيل، لكنها لا تزال تفتقر إلى أطر تنظيمية متكاملة وحوافز جماعية تضمن استدامتها.

وتغطى التكتلات الصناعية فى مصر، قطاعات إنتاجية متعددة، وتتركز جغرافياً بناءً على الميزة التنافسية لكل منطقة، فهناك صناعة الأثاث التى تتركز بشكل رئيسى فى محافظة دمياط وتعد من أعرق التكتلات التى تدعم التشغيل والصادرات، أما صناعة الجلود فتتجمع داخل مدينة الروبيكى الصناعية التى تم تطويرها لتكون مركزاً متكاملاً للجلود، وصناعة الرخام والجرانيت ويتصدرها تكتل منطقة شق الثعبان فى محافظة القاهرة كأحد أكبر التجمعات الرخامية.

وتستحوذ الحرف والصناعات اليدوية على النصيب الأكبر من إجمالى التكتلات الصناعية المنتشرة فى المحافظات بنحو ٤٠٪، تليها الصناعات الغذائية والحاصلات الزراعية بنسبة ٢٧٪ من التكتلات وتنتشر فى مناطق الظهير الزراعى والدلتا، فيما يمثل قطاع المنسوجات والملابس نحو ١٤٪ من التكتلات التى تتركز بقوة فى المحلة الكبرى وبرج العرب.

وأكد المصنعون أهمية الانتقال بالتكتلات الاقتصادية من مجرد تجمعات إنتاجية قائمة إلى منظومات متكاملة تعمل وفق إطار واضح للحوكمة، بما يضمن تعظيم الاستفادة من المزايا التنافسية للمناطق الصناعية والحرفية المختلفة وربطها بسلاسل القيمة المحلية والعالمية.

من جانبه، كشف هشام الجزار، رئيس لجنة المعارض والمشروعات الصغيرة باتحاد الصناعات المصرية، عن توجه الاتحاد لإعداد مقترح متكامل لصناع القرار يتضمن دراسة إنشاء كيان وطنى متخصص فى إدارة التكتلات ووضع حوافز خاصة بها، سواء من خلال قانون مستقل أو عبر إضافة باب خاص ضمن التشريعات القائمة، لافتاً إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب الانتقال من الجهود المتفرقة إلى منظومة عمل موحدة لتنظيم ودعم التكتلات الاقتصادية فى مصر، موضحاً أن الهدف يتمثل فى الوصول إلى خطوات تنفيذية تستفيد من الخبرات المتراكمة لدى مختلف الجهات المعنية.

وشدد على ضرورة التوصل إلى تعريف موحد للتكتل الصناعى، وإنشاء قاعدة بيانات شاملة تضم جميع التكتلات القائمة والدراسات التى أعدتها الجهات المختلفة، بما يضمن وجود رؤية مشتركة بين الدولة والقطاع الخاص، موضحاً أن تطوير التكتلات الصناعية، يجب أن يقوم على تكامل ثلاثة أطراف رئيسية هى «المنتج أو الحرفى، والمصمم، والمسوق أو المصدر»، بحيث تتكامل الأدوار لتحقيق قيمة مضافة أعلى وتعزيز فرص النفاذ للأسواق الخارجية.

وأشار إلى أن إنشاء «السجل الوطنى للتكتلات»، يمثل خطوة أساسية ليكون المرجعية الرئيسية أمام الجهات الحكومية والقطاع الخاص، مضيفاً أن وجود سجل موحد ومحدث سيساعد على تحديد احتياجات كل تكتل وتوجيه الدعم الفنى والتمويلى بصورة أكثر كفاءة، وبالتالى نجاح التكتلات يحتاج إلى جهة أو كيان مسئول عن الإدارة والتنسيق بما يسمح لأصحاب الحرف والصناعات بالتركيز على الجوانب الإنتاجية والفنية.

واتفقت معه فى الرأى، هدى المرغنى، مستشار اتحاد الصناعات للشئون الفنية ودعم السياسات، التى شددت على ضرورة وضع إطار قانونى لهذه التكتلات، مشيرة إلى أن معظم التجمعات الموجودة حالياً فى مصر، هى تجمعات جغرافية طبيعية نشأت نتيجة تراكم الخبرات وتركز للأنشطة الاقتصادية فى مناطق محددة، ولكنها تحتاج الآن إلى إطار إدارى يساعدها على التنظيم والتطور والاستمرارية، مشددة على أن تجاهل هذا الأمر، قد يجبر بعض المنشآت على التحول من القطاع الرسمى إلى السوق الموازى، هرباً من البيروقراطية وعدم وضوح القواعد التنظيمية، داعية إلى تبسيط الإجراءات وإزالة العوائق التى تواجه المصنعين وحوافر جماعية للمستثمرين الصناعيين.

وبجانب إنشاء مجلس أعلى للتكتلات برئاسة رئيس مجلس الوزراء، تضمنت توصيات اتحاد الصناعات أيضاً، ضرورة تعديل قانون الاستثمار رقم ٧٢ أو إصدار تشريع خاص بالتكتلات الصناعية يمنحها حوافز موجهة للعمل الجماعى، والتوسع فى الحوافز الداعمة للبحث والتطوير والبنية التحتية والخدمات المشتركة، وربط التكتلات بمنظومة التعليم الفنى لضمان توفير العمالة المؤهلة، بما يسهم فى تحويل التكتلات الصناعية إلى محركات رئيسية للنمو الاقتصادى وزيادة الصادرات وتعزيز تنافسية المنتج المصرى عالمياً.

وخلص اتحاد الصناعات مطالبه، بصياغة خارطة طريق محددة لدعم الكفاءة الجماعية للتكتلات الاقتصادية، وجاءت أبرز توصياتها، بتدشين لجنة عليا برئاسة رئيس مجلس الوزراء: لتوحيد السياسات وتنسيق الجهود بين الجهات الحكومية، القطاع الخاص، وشركاء التنمية، مدعومة بهيكل حوكمة متعدد المستويات ووحدات محلية بالمحافظات.

مع تعديلات تشريعية عاجلة وإدخال تعريف قانونى واضح للتكتلات ضمن قانون الاستثمار وقانون تنمية المشروعات رقم ١٥٢ لسنة ٢٠٢٠، مع إقرار حوافز جماعية مثل تخفيضات ضريبية للإنفاق المشترك على البحث والتطوير، وميزات فى المشتريات الحكومية.

وأخيراً تدشين سجل رقمى وطنى للتكتلات يطبق نظام اعتماد تدريجى بناءً على الأداء والأثر الاقتصادى، ومراكز خدمات تكنولوجية مشتركة مجهزة بتقنيات الصناعة، مع تعميق الربط بين التكتلات الصناعية والجامعات لرفع القيمة المضافة للمنتجات المصرية.

زيادة معدلات التشغيل ودعم التنمية المستدامة

استثمارات القطاع الخاص تقود النشاط الاقتصادى

كتب ـ عبدالعزيز فتحى:

وضعت الحكومة خطة طموحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٧، تستهدف رفع نسبة استثمارات القطاع الخاص إلى نحو ٥٩٪ من إجمالى الاستثمارات الكلية، فى إطار سعى الدولة لتمكين المؤسسات غير الحكومية من قيادة النشاط الاقتصادى وزيادة معدلات التشغيل بكافة المحافظات.

ويواجه القطاع الخاص غير المنتج للنفط انكماشاً واضحاً خلال الشهر الماضى بأسرع وتيرة منذ يناير ٢٠٢٣، بضغط من ضعف الطلب واستمرار اضطرابات سلاسل التوريد. وتراجع مؤشر مديرى المشتريات الرئيسى خلال يونيو من ٤٧,١ نقطة فى مايو إلى ٤٦ نقطة، وهى أدنى قراءة منذ يناير ٢٠٢٣، وبذلك واصل المؤشر الصادر عن مؤسسة «ستاندرد آند بورز»، تسجيل مستويات أقل من مستوى الـ٥٠ نقطة الفاصل بين النمو والانكماش، للشهر السادس على التوالى.

وتسعى الحكومة اللى دعم القطاع الخاص بوصفه محركاً أساسياً للتنمية والاقتصاد حيث وافق مجلس الوزراء فى نهاية مارس ٢٠٢٦ على مشروع الخطة الجديدة باستثمارات ضخمة تصل إلى ٣,٨ تريليون جنيه، حيث ترتكز الاستراتيجية الحكومية على محورين أساسيين هما بناء الإنسان المصرى من خلال زيادة مخصصات الصحة والتعليم، وإفساح المجال كاملاً للقطاع الخاص لقيادة قاطرة النمو المستدام.

أحمد رستم

وأعلن الدكتور أحمد رستم وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية، فى يونيو ٢٠٢٦ أن الاقتصاد المصرى حقق معدل نمو بلغ ٥,٢٪ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، ما يعكس استمرار تعافى الأنشطة الإنتاجية وقدرة الدولة على تجاوز التحديات الإقليمية والدولية التى تؤثر على المشهد العالمى.

وشدد وزير التخطيط على ضرورة تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص، وتوجيه المزيد من الدعم لهذا القطاع الحيوى، تماشيًا مع اهتمام الدولة بالشركات الناشئة ومنظومة ريادة الأعمال.

كما أكد حرص وزارة التخطيط على دعم القطاع الخاص فى إطار الرؤية الحكومية الرامية إلى تعزيز مساهمته فى الاقتصاد القومى، مشيرًا إلى أن الدراسة التى أُطلقت لقياس الأثر الاقتصادى والاجتماعى للشركة تؤكد أن الشراكات الاستثمارية الناجحة لا تقتصر على العوائد الاقتصادية فحسب، بل ترتكز أيضًا على تحقيق الاستدامة، ومراعاة المعايير البيئية والاجتماعية، بما يسهم فى بناء مستقبل مستدام للشركات والمجتمع.

وتستهدف خطة التنمية الجديدة تحقيق معدل نمو اقتصادى يبلغ ٥,٤٪ بنهاية العام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٧، على أن يرتفع تدريجياً ليصل إلى نحو ٦,٨٪ بحلول عام ٢٠٣٠، مع التركيز على القطاعات القابلة للتبادل التجارى والتصدير لتعزيز موارد الدولة من العملة الصعبة وتحسين الميزان التجارى.

وتتوقع وثيقة الخطة توفير نحو ٩٠٠ ألف فرصة عمل جديدة للشباب خلال العام المالى المقبل، من خلال التوسع فى مشروعات الصناعة والزراعة وتكنولوجيا المعلومات، وهى القطاعات التى تضعها الدولة على رأس أولوياتها لرفع كفاءة الإنتاج المحلى وزيادة التنافسية فى الأسواق الدولية.

وسجلت الاستثمارات الخاصة نموًا ملحوظًا خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، حيث استحوذ القطاع الخاص بالفعل على أكثر من ٥٦,٥٪ من إجمالى الاستثمارات المنفذة، مما يؤكد نجاح السياسات الحكومية الرامية إلى تحسين بيئة الأعمال وجذب المزيد من رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للشركات المصرية.

وتسعى الحكومة من خلال الإصدار الثانى لوثيقة ملكية الدولة فى يونيو ٢٠٢٦ إلى رفع سقف مساهمة القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى لتتجاوز ٦٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠، مع تأكيد مبادئ الحوكمة الجيدة والحياد التنافسى لضمان تكافؤ الفرص بين كافة الفاعلين الاقتصاديين فى السوق المحلى.

وشهدت الصادرات الصناعية المصرية طفرة كبيرة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، حيث سجلت نمواً بلغ ٨,٤٪ فى يوليو و٣٤,١٪ فى أغسطس، مما ساهم فى تعزيز ثقة المؤسسات الدولية مثل البنك الدولى الذى رفع توقعاته لنمو الاقتصاد المصرى إلى ٤,٦٪ خلال النصف الأول من العام الجارى.

وتشير النتائج المبدئية لأداء الاقتصاد فى الربع الثالث من العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦ إلى تحقيق معدل نمو ٥٪، مدعوماً بنشاط قطاعات السياحة والاتصالات والزراعة، وهى القطاعات التى أثبتت مرونة كبيرة فى مواجهة الصدمات الخارجية، وساهمت فى الحفاظ على استقرار معدلات التضخم والبطالة فى الحدود الآمنة.

وتستكمل الحكومة إجراءات حوكمة الإنفاق الاستثمارى وتمكين القطاع الخاص من خلال طرح المزيد من الشركات الحكومية فى البورصة المصرية، أو من خلال عقود الشراكة مع المستثمرين الاستراتيجيين، ما يساهم فى توفير السيولة اللازمة لتمويل مشروعات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية للمواطنين.

ويظل قطاع النقل الأخضر ومشروعات حياة كريمة فى صدارة أولويات الإنفاق العام لعام ٢٠٢٦، حيث تستهدف الدولة الارتقاء بمستوى معيشة المواطن فى الريف المصرى، وتوفير بنية تحتية عصرية تليق بالجمهورية الجديدة، وتسهم فى خلق بيئة محفزة للنمو الاقتصادى والاجتماعى الشامل فى كافة القرى.

بقلم:
د. وليد عتلم

التوجيهات الرئاسية واستعادة الحيوية السياسية

حمل الخطاب الرئاسى للرئيس عبدالفتاح السيسى خلال افتتاح مقر القيادة الاستراتيجية للدولة المصرية رسائل بالغة الأهمية داخليا وخارجيا، بيد أن أحد أهم هذه الرسائل والتوجيهات عندما وضع الحياة السياسية والحزبية ضمن أولويات المرحلة المقبلة، وربط بين تنشيطها، وتأهيل الكوادر السياسية والشبابية، والإسراع فى إجراء انتخابات المجالس المحلية. وهذه ليست مجرد إشارات سياسية، وإنما إعلان واضح بأن الجمهورية الجديدة لا تكتمل فقط ببناء المدن والطرق والمشروعات القومية، وإنما أيضًا ببناء الإنسان، والمؤسسات السياسية، وقنوات المشاركة الشعبية.

الدولة المصرية نجحت خلال السنوات الماضية فى استعادة الاستقرار وبناء مؤسساتها وتعزيز قدراتها، إلا أن هذا النجاح يحتاج إلى ما يمكن تسميته «استعادة الحيوية السياسية»، أى إعادة ديناميات الحياة السياسية وفى مقدمتها الأحزاب إلى موقعها الطبيعى كشريك فى صناعة السياسات العامة، فالدولة القوية لا تكتمل فقط بقوة مؤسساتها التنفيذية، وإنما أيضًا بقوة مجتمعها السياسى، وقدرته على إنتاج الأفكار، وتأهيل القيادات، وتوسيع دوائر المشاركة.

ومن هنا، فإن توجيهات السيد الرئيس بشأن تنشيط الحياة الحزبية لا تستهدف مجرد زيادة النشاط التنظيمى للأحزاب، وإنما تستهدف استعادة الحيوية السياسية المفقودة، من خلال أحزاب تمتلك رؤى وبرامج، وتنتج سياسات، وتخوض نقاشًا عامًا مسؤولًا، وتكون قادرة على تحويل المشاركة السياسية من حدث انتخابى موسمى إلى ممارسة مجتمعية مستمرة.

وهنا يبرز السؤال: ماذا يمكن أن تقدم الأحزاب السياسية؟ الإجابة لا تكمن فى إصدار بيانات التأييد، ولا فى برامج تأهيل وتدريب شكلية أقرب إلى دورات التنمية البشرية إياها، وإنما فى تقديم قيمة مضافة حقيقية للدولة. الدستور المصرى لم ينظر إلى الأحزاب باعتبارها أدوات انتخابية وموسمية، بل جعل النظام السياسى قائمًا على التعددية السياسية والحزبية، وهو ما يعنى أن وجود الأحزاب يرتبط بوظيفة رئيسة تتمثل فى تنظيم المشاركة السياسية، وإعداد القيادات، وصياغة البرامج، وتمثيل المصالح المجتمعية، وتقديم رؤى تساعد الدولة على اتخاذ القرار. ولذلك فإن نجاح أى تجربة سياسية لا يقاس بعدد الأحزاب، وإنما بقدرتها على إنتاج المعرفة والسياسات.

وبما أن «المشاركة الحقيقية والفاعلة هى جوهر الديمقراطية» فإذا ما تأملنا التوجيهات الرئاسية الأخيرة، سنجد أنها تفتح أمام الأحزاب مساحة واسعة للمشاركة. فالبرنامج الاقتصادى الوطنى الذى سيبدأ بعد انتهاء برنامج الإصلاح مع صندوق النقد الدولى يحتاج إلى عشرات من أوراق السياسات، والمقترحات التشريعية، والحلول التنفيذية. كما أن ملف تنشيط الحياة الحزبية يحتاج إلى مراجعة شاملة لأداء الأحزاب نفسها، وآليات التواصل مع المواطنين، وأساليب إعداد الكوادر، وتطوير الديمقراطية الداخلية، وبناء قواعد حزبية تمتلك القدرة على المنافسة والعمل الميدانى.

وينطبق الأمر ذاته على انتخابات المجالس المحلية المرتقبة، التى تمثل أكبر فرصة لتجديد النخبة السياسية المصرية خلال العقود الأخيرة. فالمحليات فى المقام الأول مدرسة لإعداد القيادات، ومنصة لاكتشاف الكفاءات، وآلية لترسيخ اللامركزية التى نص عليها الدستور. وإذا لم تبدأ الأحزاب من الآن فى إعداد كوادرها وتأهيل مرشحيها وصياغة برامج تنموية محلية، فإنها ستفقد واحدة من أهم فرص استعادة دورها فى المجال العام.

لقد اعتادت بعض الأحزاب أن تنتظر المبادرات من الدولة، بينما تقتضى طبيعة العمل الحزبى أن تكون الأحزاب نفسها مصدرًا للمبادرات. فالدولة لا تستطيع وحدها إنتاج كل الأفكار، كما أن نجاح السياسات العامة يرتبط بوجود قوى سياسية فاعلة قادرة على مناقشتها وتطويرها وتقديم بدائل لها عند الحاجة. وهذا هو جوهر الحياة السياسية فى أى دولة حديثة.

حَمَار بلا حلاوة

لغز الفاكهة!

البطيخ بلا طعم.. والخوخ شكل بدون مذاق ولا رائحة وكلاهما ذهبت عنه حلاوة طعم فاكهة زمان.. فمع امتلاء الأسواق بأنواع مختلفة من الفاكهة الصيفية وبين شكل يشد العين وسعر يوجع الجيب تاهت رائحة وطعم الفاكهة ولم تقتصر شكاوى المواطنين على تراجع الطعم والرائحة فقط، بل تمتد إلى ارتفاع أسعار العديد من أصناف الفاكهة، إذ يتراوح سعر كيلو العنب بين ٨٠ و١٠٠ جنيه، بينما يكسر التفاح حاجز الـ١٠٠ إلى جانب زيادة أسعار البطيخ مقارنة بالسنوات الماضية،واقل بطيخة بـ١٠٠ جنيه وبعض الأصناف نظهر وتختفى دون أن تدخل البيوت

كل ذلك يثير التساؤلات ليس فقط عن اسباب ارتفاع الأسعار بل أيضاً عن الجودة فى الوقت الذى يرى فيه الكثيرون أن جودة المذاق لم تعد كما كانت من قبل، هذا التناقض فتح الباب لعودة بعبع الهرمونات إلى طاولة النقاش وعلى رأس القائمة يتربع البطيخ؛ فرغم أنه أشهر الفواكه الصيفية وأكثرها فائدة من الناحية الغذائية إلا أنه يظل المحصول الأكثر تعرضاً للشائعات التى تجعل المئات يخشون شراءه مع كل موسم».

تحقيق: منة صادق

ارتفاعات جنونية فى الأسعار.. وقيمة غذائية منعدمة

وسط هذه الحالة من عدم الرضا، تنتشر عشرات التفسيرات والشائعات فى البيوت، لتتحول من مجرد ملاحظات عابرة إلى «فوبيا» تطارد المصريين فبين اتهامات صريحة للهرمونات الزراعية بأنها السبب الأول فى ضياع طعم الفاكهة وبين من يرى أن الإفراط فى الأسمدة الكيماوية والحصاد المبكر هو السبب وراء تقديم ثمار لم تكتمل دورتها الطبيعية.

وهنا السؤال هل ودعنا بالفعل عصر الفاكهة ذات الرائحة والنكهة التى لا تنسى؟ وهل منظمات النمو هى المسئولة عن هذا التغيير، أم أن السر يكمن فى أساليب الإنتاج الحديثة للأصناف الجديدة التى فرضتها احتياجات السوق الأمن الغذائى وزيادة الطلب على حساب الأصناف البلدى القديمة؟

حقيقة الفاكهة المهرمنة

من جانبه، أكد الدكتور محمد محمود مدير معهد بحوث البساتين السابق، أن هناك خلطاً لدى كثير من المواطنين بين الهرمونات النباتية الطبيعية التى ينتجها النبات بنفسه وبين منظمات النمو التى يتم تستخدم وفق ضوابط محددة لعلاج بعض المشكلات الفسيولوجية التى قد يتعرض لها النبات أثناء مراحل نموه المختلفة وأن ما يطلق عليه البعض «الفاكهة المهرمنة» لا يعد مصطلحاً علمياً دقيقاً.

وأوضح أن الهرمونات النباتية عبارة عن مركبات كيميائية طبيعية يفرزها النبات فى مراحل معينة، حيث توجد هرمونات مسئولة عن التزهير وأخرى عن عقد الثمار وثالثة عن زيادة حجمها، بالإضافة إلى هرمونات مرتبطة بعملية النضج أما منظمات النمو فهى مركبات يتم تصنيعها أو استخلاصها من النبات وتستخدم لعلاج المشكلات الفسيولوجية ومساعدة النبات على تجاوز بعض الظروف البيئية أو المناخية غير الملائمة مثل ارتفاع أو انخفاض درجات الحرارة أو ضعف وتساقط المحصول.

وأضاف أن استخدام منظمات النمو ليس لها علاقة بطعم ورائحة الثمار كما يعتقد البعض، وإنما يعود الطعم والرائحة بالتركيب الوراثى للصنف المزروع فى المقام الأول و

السبب الرئيسى وراء شعور البعض بأن الفاكهة فقدت مذاقها المعتاد يعود إلى دخول أصناف جديدة ذات أحجام أكبر وإنتاجية أعلى مقارنة بالأصناف البلدى القديمة، التى كانت تتميز بنسبة سكر مرتفعة ورائحة قوية، لكنها كانت محدودة الإنتاج وقصيرة العمر التخزينى على عكس الأصناف الحديثة إنتاج أكبر بكثير مع اختلاف فى الطعم، وسكر أقل وقدرة على تحمل النقل والتخزين والتسويق والتصدير، وينطبق الأمر نفسه على العديد من أصناف الخوخ والمشمش والعنب والتفاح والبرقوق التى دخلت إلى مصر خلال الفترة الماضية.

وأوضح أن كبر حجم الثمار لا يعد دليلاً على استخدام الهرمونات، وإنما قد يكون نتيجة طبيعية للصفات الوراثية للصنف أو نتيجة تطبيق معاملات بستانية سليمة، مثل خف الثمار على الأشجار، حيث يتم تقليل عدد الثمار لإتاحة فرصة أكبر لوصول الغذاء إلى الثمار المتبقية، ما يؤدى إلى زيادة حجمها وتحسين جودتها.

وأضاف أن توافر بعض الفواكه فى غير مواسمها التقليدية لا يعنى بالضرورة أنها تعرضت لمعاملات غير آمنة، وإنما يرجع فى كثير من الأحيان إلى التقدم فى تقنيات الزراعة الحديثة والزراعة المحمية داخل الصوبات، فضلًا عن اختلاف الظروف المناخية بين المناطق الزراعية المختلفة، وهو ما يسمح بالتبكير فى الإنتاج وإطالة فترة توافر المحصول بالأسواق.

وشدد على أن منظمات النمو المسجلة فى مصر تخضع لرقابة دقيقة وإجراءات صارمة قبل السماح بتداولها واستخدامها، حيث يتم تقييم المادة الفعالة ومعدلات الاستخدام وتوقيتات التطبيق وفترات الأمان قبل الحصاد وفقًا للمعايير الدولية المعتمدة. وأكد أن نجاح الصادرات الزراعية المصرية فى النفاذ إلى الأسواق الخارجية وزيادة حجمها سنويًا يعد مؤشرًا مهمًا على سلامة المنتجات الزراعية والتزامها بالمواصفات المطلوبة، لافتًا إلى أن كثيرًا من الثمار التى يتم تداولها محليًا هى فى الأصل ثمار أُنتجت وفق الاشتراطات المطبقة على المحاصيل الموجهة للتصدير.

طعم الفاكهة القديمة

وبين حديث المواطنين عن اختفاء طعم الفاكهة القديم، تتزايد فيه الدعوات للحد من الاستخدام المفرط للمواد الكيميائية فى الزراعة والاتجاه نحو ممارسات أكثر أمانًا، يحذر إخصائيو التغذية من مخاطر متبقيات المبيدات والمركبات الكيميائية الضارة فى الأغذية والمحاصيل الزراعية، لما قد تمثله من تهديد للصحة العامة.

علقت الدكتورة انتصار سعد مدرس الكيمياء الحيوية والتغذية بكلية البنات جامعة عين شمس قائلة إن شكوى المواطنين من تغير طعم ورائحة بعض أنواع الفاكهة والخضروات مقارنة بالماضى أصبحت متكررة خلال السنوات الأخيرة، موضحة أن هذا التغير يرتبط بعدة عوامل من بينها اختلاف أساليب الزراعة المستخدمة حاليًا عن تلك التى كانت سائدة فى السابق.

وأضافت أن الزراعة قديمًا كانت تعتمد بصورة أكبر على السماد البلدى الطبيعى، بينما شهد القطاع الزراعى تطورًا كبيرًا مع التوسع فى استخدام الأسمدة الكيماوية ومنظمات النمو النباتية، إلى جانب الاعتماد على الصوبات الزراعية والتقنيات الحديثة التى تهدف إلى زيادة الإنتاج وتحسين الشكل الخارجى للثمار وتوفيرها فى الأسواق لفترات أطول من المعتاد.

وأشارت إلى أن استخدام الهرمونات أو منظمات النمو النباتية يسهم فى بعض الأحيان فى زيادة حجم الثمار وتسريع نموها، وهو ما يفسر وجود أنواع من الفاكهة والخضراوات فى غير مواسمها الطبيعية. كما أن هذه الممارسات قد تؤدى إلى اختلاف بعض الصفات الحسية للثمار، مثل الطعم والرائحة واللون، مقارنة بالمنتجات التى كانت تزرع بالطرق التقليدية وتعتمد على دورة النمو الطبيعية.

وأوضحت أن المستهلك أصبح يقارن بين الفاكهة الحالية وتلك التى كان يتناولها قبل سنوات، وهو ما يعزز الشعور بوجود اختلاف فى المذاق والجودة، مؤكدة أن جودة المنتج الزراعى لا تتوقف فقط على نوع السماد المستخدم، وإنما تتأثر أيضًا بعوامل أخرى تشمل طبيعة التربة، وطرق الرى، والصنف المزروع، وموعد الحصاد، ومدة التخزين والنقل قبل وصول المنتج إلى الأسواق.

وأكدت أن هناك اتجاهًا متزايدًا لدى بعض المستهلكين نحو شراء الأغذية العضوية المنتجة باستخدام الأسمدة الطبيعية، اعتقادًا منهم بأنها أكثر جودة وأقرب إلى الطعم الطبيعى الذى اعتادوا عليه فى الماضى. وأضافت أن هذه المنتجات تلقى إقبالًا من فئات معينة رغم ارتفاع أسعارها مقارنة بالمنتجات التقليدية.

وشددت على أهمية التوسع فى الممارسات الزراعية الآمنة والالتزام بالاستخدام الرشيد للأسمدة ومنظمات النمو النباتية، بما يحقق التوازن بين زيادة الإنتاج وتلبية احتياجات السوق من جهة، والحفاظ على جودة الغذاء وقيمته من جهة أخرى، مؤكدة أن التطور الزراعى يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع الحفاظ على جودة المنتج وثقة المستهلك.

وأكدت أن تناول الفاكهة والخضراوات يظل جزءًا أساسيًا من النظام الغذائى الصحى، لما تحتويه من فيتامينات وألياف ومعادن مهمة لصحة الجسم، ودعت إلى عدم الانسياق وراء الشائعات، والاعتماد على مصادر علمية موثوقة فى فهم طبيعة الغذاء وتأثيره الصحى.

البطيخ والخوخ والتفاح تدفع فاتورة الكسب السريع

د. انتصار سعد

د. محمد محمود

الأسمدة والهرمونات المتهم الأول فى تراجع جودة الأصناف

مواصفات التصدير تفرض شروطها على موائد المصريين

بقلم: مجدى حلمى

إلى جوهر نبيل

لغط كبير شهده الأسبوع الماضى بعد الكشف عن تعيين ٢٢ مساعدا ومستشارا لوزير الدولة للإعلام.. هذا اللغط بسبب أن الوزير ضياء رشوان كان نقيبا للصحفيين ورئيسا للهيئة العامة للاستعلامات وقبلها باحثا بمركز الأهرام للدراسات السياسية ووثيق الصلة المعارضة المصرية فى عهد مبارك وكان ناصريا متحمسا جدا لتجربة جمال عبدالناصر وكان يعيب مع المعارضة على ظاهرة المستشارين فى الحكومة.

وكان الوزير ضمن الذين تحدثوا كثيرا عن جيش المستشارين فى الوزارات والهيئات الحكومية وأصبح عددهم فى بعض الأحيان مئات آلاف من الأشخاص يتقاضون رواتب تقارب ما يتقاضاه الموظفون فى الدولة.

ولكن ليس ضياء رشوان وحده الذى اختير له ٢٢ مساعدا ومستشارا لكن سبقه فى هذا وزير الشباب والرياضة الكابتن جوهر نبيل الذى عين أكثر من ٣٠ مساعدا له غير المستشارين من خارج الوزارة رغم وجود كوادر الوزارة قادرة على مساعدته لكن اختير له أيضا مجموعة من المساعدين الذين لا نعرف بالضبط أدوارهم الوظيفية ومخصصاتهم المالية وعدد العاملين مع كل واحد منهم ومن اين تم تعيينهم.

فما حدث فى وزارة الشباب يذكرنى بما تم فى عهد الوزير السابق الدكتور أشرف صبحى الذى عقد سلسلة لقاءات لاختيار قيادات فى المحافظات، مدير للشباب وآخر رياضى، ومنها محافظة قنا، وتم الاستقرار على مرشحين وأبلغهم الوزير شخصيا باختيارهم وفوجئ المرشح مديرا للرياضة عند عودته إلى قنا وهو يستعد لتولى المنصب باختيار شخص آخر لأن المحافظ وقتها أراده كما قيل رغم الشكوك حول هذه الشخصية المختارة واضطر الوزير إلى إصدار قرار بتعيينه مؤقتا لمدة ٦ أشهر لإرضاء المحافظ ومع تغيير المحافظ والوزير قام جوهر نبيل بالتجديد له لأن له صلة بالوكيل الدائم للوزارة رغم اعتراض أعضاء مجلسى الشعب والشيوخ فى المحافظة.

هذه الواقعة تؤكد أن فى الوزارة كوادر هى الأولى بأن تكون مساعدين للوزير ومساوين له فى مرتباتهم وتوفير الأموال والسيارات والبدلات وبدل السفر والانتقال وخلافه لموازنة الدولة فى حكومة تعلن التقشف على المواطنين ولا تنفذه عليها.

قضية مستشارى ومساعدى وزير الدولة للإعلام فتحت الباب أمام هذه الظاهرة التى أصبح الهدف منها تسكين كل من تعتقد السلطة والأجهزة بأنه قدم خدمات لها أو الذى يقول حاضر ونعم أو لإرضاء أشخاص فى السلطة حتى أصبحنا نرى عائلات محددة أبناؤها فى المناصب العليا فى الدولة وأصبح معيار الكفاءة لا يؤخذ به بأى حال من الأحوال.

إذا كانت الحكومة جادة فى قضية التقشف فعليها أن تعلن بصراحة وبوضوح عدد مساعدى الوزراء والمسئولين الكبار والمستشارين فى كل مكان فى مصر والهيئات الحكومية فى جميع قطاعات الدولة وأن تعلن عن حجم الأموال التى يتقاضونها حتى لا يكون الهجوم فقط على وزير أو اثنين تم الكشف عن التعيينات الجديدة لديهما رغم عدم الحاجة لهما فى عمل الوزارتين.

إن أرادت الحكومة أن تطبق التقشف فعليها أن تبدأ أولا بنفسها من خلال وضع قيود على سفر الوزراء الذين عادت رحلاتهم مرة أخرى لأتفه الأسباب وعندما يسافر الوزير لا يسافر بمفرده ولكن يسافر معه شلة من كبار المسئولين والمستشارين فى وزارته وهؤلاء يتقاضون بدلات سفر وبدلات انتقال وغيره من لزوم السفر على الحكومة أن تصارح الشعب بكل جنيه يتم صرفه على جيش المستشارين ومساعدى الوزراء وكبار المسئولين والمحافظين ورؤساء الهيئات.

بقلم: آ.د. أحمد زغلول مهران

قراءة استراتيجية فى مستقبل النظام الدولى وإشكاليات إصلاحه

منذ تأسيس النظام الدولى عقب الحرب العالمية الثانية تأسست منظومة الأمم المتحدة على مبادئ حماية السلم والأمن الدوليين واحترام سيادة الدول وترسيخ العدالة وحقوق الإنسان بهدف منع تكرار المآسى التى شهدها العالم غير أن التطبيق العملى لهذه المبادئ كشف عن فجوة واضحة بين النصوص القانونية والواقع السياسى الأمر الذى يطرح سؤالاً محورياً هل تطبق قواعد القانون الدولى على جميع الدول بالقدر نفسه أم أن موازين القوة ما زالت تؤثر فى مسار العدالة الدولية؟

لا يختلف الباحثون فى أهمية القانون الدولى باعتباره أحد أعظم منجزات الحضارة الحديثة لكن الإشكالية الحقيقية لا تكمن فى القواعد القانونية بل فى آليات تنفيذها، فقد أثبتت العديد من الأزمات الدولية أن الاعتبارات السياسية والاستراتيجية تؤثر أحياناً فى طبيعة الاستجابة الدولية وهو ما عزز الانطباع بوجود تفاوت فى التعامل مع قضايا متشابهة وفقًا لمكانة الأطراف المتنازعة وحجم نفوذها وتبرز هذه الإشكالية بوضوح فى مجلس الأمن الدولى الذى يمثل الأداة الرئيسة لحفظ السلم والأمن الدوليين، فرغم أهمية الدور الذى اضطلع به فى إدارة وتسوية عدد من النزاعات، فإن استمرار العمل بنظام العضوية الدائمة وحق النقض (الفيتو) يثير نقاشاً واسعاً حول مدى توافقه مع مبدأ المساواة بين الدول إذ تستطيع دولة واحدة تعطيل قرارات تحظى بتأييد غالبية المجتمع الدولى، مما يجعل الإرادة السياسية للدول الكبرى عاملاً مؤثراً فى صناعة القرار الدولى ويمتد هذا التحدى إلى منظومة القضاء الدولى التى أسهمت فى تطوير قواعد القانون الدولى وترسيخ العديد من المبادئ القانونية إلا أن تنفيذ الأحكام يظل فى كثير من الأحيان مرتبطاً بمدى التزام الدول بها وهو ما يحد من فاعلية العدالة الدولية عندما تتعارض الأحكام مع اعتبارات القوة أو المصالح السياسية.

كما حققت المنظمات الدولية المتخصصة إنجازات مهمة فى مجالات التنمية والصحة والتعليم والثقافة وحقوق الإنسان إلا أنها واجهت انتقادات تتعلق بتأثير التوازنات السياسية والاقتصادية فى بعض قراراتها الأمر الذى يؤكد أهمية تعزيز استقلالية هذه المؤسسات بما يحافظ على حيادها ويعزز ثقة الشعوب فى دورها.

وقد أعادت الحرب فى غزة تسليط الضوء على هذا الجدل بعدما أثارت الأزمة الإنسانية نقاشاً واسعاً حول قدرة النظام الدولى على الاستجابة السريعة والعادلة للنزاعات الممتدة وبغض النظر عن اختلاف المواقف السياسية فإن استمرار معاناة المدنيين يؤكد الحاجة إلى تطوير آليات اتخاذ القرار الدولى بما يحقق استجابة أكثر فاعلية وعدالة ويعزز احترام قواعد القانون الدولى الإنسان لكن التجارب التاريخية تؤكد أيضاً أن العدالة وحدها لا تكفى إذا لم تسندها عناصر القوة الوطنية فمكانة الدول فى النظام الدولى ترتبط بقدرتها على بناء اقتصاد قوى وتعليم متطور وبحث علمى رائد وتكنولوجيا متقدمة وإعلام مؤثر ومؤسسات ناجحه وقوات مسلحة قادرة على الردع إضافة إلى مجتمع متماسك يدرك قيمة وحدته الوطنية فهذه العناصر تمنح الدولة قدرة أكبر على حماية مصالحها والدفاع عن حقوقها فى إطار الشرعية الدولية.

أن العالم لا يحتاج إلى هدم النظام الدولى بل إلى إصلاحه من خلال تطوير مؤسساته وتعزيز استقلالها وتحقيق قدر أكبر من العدالة والشفافية فى آليات اتخاذ القرار بما يضمن تطبيق القانون الدولى على الجميع دون انتقائية أو ازدواجية فى المعايير وفى الوقت نفسه فإن مستقبل الدول النامية يظل مرهوناً بقدرتها على بناء قوتها الذاتية والاستثمار فى الإنسان والمعرفة والابتكار وتعزيز التعاون الإقليمى واحترام سيادة القانون.

إن التاريخ يعلمنا أن العدالة تزداد قوة عندما تمتلك المؤسسات القدرة على إنفاذها وأن القانون يكتسب احترامه عندما يُطبق على الجميع دون تمييز ولذلك فإن الطريق نحو نظام دولى أكثر توازناً يمر عبر مسارين متوازيين إصلاح مؤسسات الحوكمة العالمية وبناء دول قوية تمتلك مقومات التنمية والردع والاستقرار وعندما تتكامل العدالة مع القوة المسؤولة، يصبح القانون مرجعية حقيقية للجميع ويتحول السلام من أمنية إلى واقع يقوم على الاحترام المتبادل وسيادة القانون.

المشرف العام على مركز رع للدراسات الاستراتيجية

على فكرة

بقلم: أمينة النقاش

فاضل حين يحكى

منذ بدأت القراءة فى وقت مبكر، أدمنت قراءة المذكرات بكل أنوعها، سواء من كان يكتبها أصحابها كسيرة ذاتية مثلما كانت الاجزاء الثلاثة من كتاب الأيام لطه حسين على سبيل المثال لا الحصر، أو من يكتب سيرة عن غيره، ككتاب عباس العقاد عن سعد زغلول،الذى اقترب منه زعيما لثورة ١٩١٩ ورئيسا للحكومة المنتخبة التى تشكلت بعد صدور دستور ١٩٢٣،قبل أن يفارق حزب الوفد ويصير خصما له،بعد رحيل سعد باشا. وغنى عن البيان أن الخلط بين مصطلحى السيرة الذاتية والسيرة، شائع فى معظم وسائل الإعلام.

والمذاكرات تمنح قراءها عمرا فوق أعمارهم،إذ إنها تفتح أمامهم عوالم متعددة بما تنطوى عليه من تجارب حياتية لعظماء من ساسة ومبدعين وكتاب، وناس عاديين. فهى تثرى تحصيلهم المعرفى، وتمنحهم فرص التعرف على تجارب انسانية تحفل بالنجاح والفشل، وتضيء لهم طرقا لمواجهة مصاعب الحياة وتقلباتها. فضلا عن أنها نافذة للتعرف على عصر الكاتب وانشغالات مجتمعه،، والمناخ السائد الذى يقود مرة إلى الصعود والانتصار، والعوامل التى تؤدى مرات إلى التراجع والهزيمة.

كل تلك المعانى وغيرها، تجمعت فى الكتاب الممتع البديع، «محمد فاضل.سيرة إنسانية درامية.. ورحلة وطنية فنية الصادر بداية هذا العام عن دار ريشة للمؤلف الشاب الموهوب «يوسف الشريف» ابن الألفية الجديدة، الذى أطل بثقافة معرفية عميقة، على عالم أحد كبار الرواد التأسيسيين للدراما التليفزيونية والإذاعية فى مصر والعالم العربى، برغم أنه لم يعاصر عقود ازدهار هذا العالم وتألقه..

وبجانب الدور الذى لعبه فى تأسيس وعى درامى جديد،غير وجه الدراما التليفزيونية، وساهم فى صنع شعبية ماسبيرو، لعب محمد فاضل، بالنسبة لجيلى، دورا تأسيسيا آخر فى الارتقاء بالذوق العام، وفى تشكيل رؤيتنا للفن والحياة وفهمنا لعوالم السياسة المتضاربة المصالح. وساهم بابداعاته المختلفة فى الإذاعة والمسرح والتليفزيون والسينما، فى تكوين وعينا النقدى، وذائقتنا الفنية، حينما أصبح إبداعه الفنى معيارا لما هو فن جيد يحفل بالصدق، ويكشف عن مواهب، ويرنو إلى هدف يخدم مصالح الناس، ويترجم شعار الفن فى خدمة المجتمع والبشر، وفن آخر تجارى يتلفع بشعار الجمهور عايز كده ليواصل بقاءه.

لم يستسلم فاضل لإغراء السهولة، أو يخضع لما هو رائج، بل امتلك عزيمة مقاتل للتصدى بأعماله الفنية لقبح الواقع الاجتماعى الذى يتدثر بقوة النفوذ السياسى والمالى، ويزخر بفسادالذمم والضمائر، ويسعى لتشويه تاريخ الوطن، وطمس بهاء تراثه، بأسلوبه الفريد الذى يتحلى بروح الفيلسوف،ومنطق القاضى وطلاقة فصاحته، مسلحا بأرضية اجتماعية وثقافية صلبة يقف عليها.

يكشف الكتاب، بجهد مميز من مؤلفه، جوانب من شخصية فاضل المتوقعة، وهو يروى للكاتب فصوله،من مولده فى ١٢ يناير ١٩٣٨ وحتى عمله فى ماسبيرو، وبداية مسلسله العمدة القاهرة والناس عام ١٩٦٧ وحتى مسلسل الضاحك الباكى عام ٢٠٢٢، آخر اعماله التى فاقت الخمسين عملا. ولم يكن ممكنا للمهندس الزراعى الشاب، أن يغير مسار حياته المهنية، ما لم يكن يمتلك إرادة من حديد،دعمها عشقه للمسرح،وثقافة أدبية متنوعة رفيعة المستوى، تمكن من خلالها، أن يكتب أفكارا لأعماله فى الراديو والتليفزيون، ويحفز المؤلفين الذين رافقوا مسيرته، وفى القلب منهم أسامة أنور عكاشة،على السير فى اتجاه الخيال الذى شكل رؤيته للعمل المقترح.

وحصن الذكاء الشخصى والاجتماعى، فضلا عن تواضعه،مسيرته الفنية من الاعيب منافسين صغار، ومن ظلم الأغراض وإعوجاج الأهواء. فتخطى بلباقة مأزق مطالبته بالانضمام للتنظيم الطليعى السرى، متمسكا بحرية حركته بعيدا عن القيود التنظيمية. وبنفس اللباقة تخطى أزمة تحريض سعاد حسنى للمطالبة بإطالة دورها فى فيلم الحب فى الزنزانة، منفذا رؤيته للحدث الدرامى.

ومثلما شكل أدب نجيب محفوظ، رصدا للتاريخ السياسى والاجتماعى المصرى، وسلط الضوء على صعود الطبقة الوسطى، وانكسارها، كانت دراما محمد فاضل معادلا موضوعيا لعوالم نجيب محفوظ الفاتنة.

انتصار

أنافس نفسى بثلاثة أعمال سينمائية فى موسم واحد

«صقر وكناريا» يحمل طابعاً كوميدياً خاصاً

كشفت الفنانة انتصار عن تفاصيل نشاطها الفنى المكثف خلال الفترة الحالية، حيث تشارك فى ثلاثة أعمال سينمائية دفعة واحدة، وهى: «الكلام على إيه، صقر وكناريا، وأبن مين فيهم»، مؤكدة أنها بذلت مجهودًا كبيرًا فى هذه الأعمال من أجل الظهور للجمهور بشكل مختلف ومتنوع.

وأعربت «انتصار»، فى حوارها لـ«الوفد»، عن سعادتها الكبيرة بمشاركتها فى أعمال فنية قيّمة لأبرز نجوم الفن فى الوطن العربى، مشيرة إلى أنها ركزت على اختيار أعمال فنية مختلفة وشخصيات جديدة تلعب أدوارًا مهمة فى هذه الأعمال السينمائية، متمنية أن تنال هذه الأعمال إعجاب الجمهور كما قدمت من قبل ونالت ثقة جمهورها.

حوار - عمرو إسماعيل

انتصار

● فى البداية.. ما ردود فعلك على آخر أدوارك فى فيلم «صقر وكناريا»؟

– سعيدة جدًا بردود فعل الجمهور بفيلم «صقر وكناريا» الذى منحنى الثقة منذ أولى أعمالى السينمائية، ويؤكد فى كل عمل أنه يحملنى مسئولية كبيرة فى أن أقدم أعمالا مميزة تليق بالجمهور القدير، وأن الفيلم يحمل طابعًا كوميديًا مختلفًا عن باقى الأفلام المعروضة خلال موسم الصيف الحالى.

● وما شعورك فى التعاون مع الفنان محمد إمام؟

– سعيدة جدًا بالتعاون مع الفنان محمد عادل إمام، حيث إنه له مكان خاص فى صناعة الكوميديا بمصر، فضلا عن أنه يمتلك حضورًا قويًا أمام الشاشة، وقدرة مميزة على إلقاء الإفيه بطريقة طبيعية تصل إلى الجمهور بسهولة، إلى جانب القبول الكبير الذى يتمتع به لدى محبيه.

محمد إمام يظهر فى فيلم «صقر وكناريا» بشكل مختلف تمامًا، حيث يغير جلده ويقدم كوميديا من طراز خاص، لافتة إلى أن هناك كيمياء قوية تجمعهما داخل أحداث العمل، وهو ما يمنح المشاهد حالة من المتعة والضحك.

● حدثينا عن شعورك بالمشاركة فى أكثر من عمل فنى هذا الموسم؟

– أشعر بسعادة كبيرة لهذه المشاركة الفعالة من عمل خلال الموسم نفسه، حيث أننى أنافس نفسى من خلال هذه الأعمال، وهو شعور ممتع أن أكون حاضرة فى أفلام الصيف، وأتمنى النجاح لكل الأعمال لأننى مشاركة بها جميعًا. وأراهن على اختلاف الشخصيات التى أقدمها فى هذه الأفلام، وأتمنى أن يتقبلها الجمهور بصورة جديدة، وأن تنال الأعمال إعجاب المشاهدين مع انطلاق عرضها خلال موسم الصيف، والتى بدأت بالفعل فى فيلم «صقر وكناريا» مع النجم الكبير محمد إمام.

● ما أبرز المواقف والكواليس فى أعمال التصوير؟

– كواليس التصوير تحمل الكثير من المواقف التى لا تنسى من الذاكرة خاصة لو كان فى تفاهم وتعاون بين فريق العمل هذا التناغم ينتج عنه عمل فنى يليق بالجمهور.

● حدثينا أكثر عن مشاركتك فى فيلم «الكلام على إيه»؟

– سعيدة جدًا بالمشاركة بهذا العمل المميز، وذلك أنه من أفلام البطولات الجماعية التى أعتز بها لأن الجمهور يحب مشاهدة هذه النوعية، بالإضافة إلى أن نجاحها مضمون وتحقق أعلى إيرادات.

وأحداث الفيلم تدور حول عدد من المفارقات الكوميدية التى تحدث لأبطال الفيلم فى ليلة العمر، والتى تتوالى فى صورة أحداث ومفارقات من الحظ السيئ وأخرى كوميدية.

● «ابن مين فيهم».. عمل جديد بتجربة متفردة.. ما القصة؟

– أخوض تجربة غنائية جديدة وغير معتادة فى مسيرتى، من خلال فيلم «ابن مين فيهم» مع النجمة ليلى علوى، وبيومى فؤاد، المقرر عرضه قريبًا، إذ يستعد صناع العمل لطرح الأغنية الدعائية للفيلم بصوتى، ضمن الحملة الترويجية التى تسبق وصوله إلى دور العرض.

أخوض تجربة غنائية لأول مرة فى «ابن مين فيهم؟»

لحظة واحدة!

يرصد معاناة كبار السن

كتبت - أمل البرغوتى:

وسط حالة من المزج بين الدراما والغناء والكوميديا، يقدم عرض «لحظة واحدة» تجربة مسرحية إنسانية تعتمد على المشاعر أكثر من اعتمادها على الحدث، ويقترب من عالم الفنان بعد انطفاء الأضواء، ويطرح سؤالا مؤلما: ماذا يبقى للإنسان عندما يغادره التصفيق؟.

تروى مسرحية «لحظة واحدة» حكاية ممثلة مسرحية متقاعدة تعيش وحيدة بعد سنوات طويلة من الوقوف على خشبة المسرح، لم تعد الشهرة جزءا من يومها، ولم يعد الجمهور حاضرا فى حياتها، لتصبح الذكريات رفيقها الوحيد فى معالجة إنسانية لقضية العزلة التى قد تطارد الفنان بعد انتهاء رحلته مع الأضواء، والعرض من تأليف وأخراج يوسف مراد منير، وإنتاج مركز الهناجر للفنون.

ولا يتعامل النص مع الشخصية باعتبارها نجمة سابقة فحسب، بل باعتبارها إنسانة تواجه مخاوفها اليومية، وتحاول التعايش مع إحساسها بأن الزمن تجاوزها، ومن هنا تتولد حالة من الصراع النفسى بين رغبتها فى استعادة الماضى، وحاجتها إلى تقبل الحاضر، وهو ما يمنح العرض بعدا إنسانيا يتجاوز حدود الوسط الفنى ليصل إلى كل من يشعر بالوحدة أو التهميش.

المسرحية عبارة عن ديودراما بين شخصيتين فقط: الفنانة المعتزلة سميرة، وشخص يبدو فى البداية أنه ملك الموت جاء فى آخر يوم من حياتها، ويدور بينهما حوار طويل عن حياتها، وذكرياتها، ورسالة المسرح، ومعنى الفن، ثم فى النهاية ينكشف أن هذا الشخص ليس ملك الموت، بل جارها الشاب العاشق للمسرح، وتنشأ بينهما علاقة قائمة على الحوار والتفاهم، بعيدا عن القوالب التقليدية، فالشاب لا يمثل مجرد شخص جديد فى حياتها، وإنما يصبح نافذة تطل منها على المستقبل، بينما تمنحه هى خلاصة سنوات طويلة من الخبرة والحياة، فى علاقة تقوم على تبادل التأثير بين جيلين مختلفين، وتكون النهاية قائمة على هذه المفاجأة الدرامية.

وتقدم الفنانة ماجدة منير شخصية الممثلة المتقاعدة بحضور لافت، مستندة إلى خبرتها الطويلة على خشبة المسرح، وتمكنت من تقديم شخصية تتأرجح بين القوة والانكسار، وبين الحنين والاستسلام، مع قدرة واضحة على نقل التحولات النفسية من خلال الأداء الهادئ وتعبيرات الوجه ونبرة الصوت.

ماجدة منير

فى المقابل، يقدم الفنان إسلام شوقى أداء يعتمد على التلقائية والبساطة، ليشكل حالة من التوازن مع البطلة، وتنجح الثنائية بينهما فى خلق مساحة إنسانية صادقة، تجعل المتلقى يتفاعل مع تفاصيل العلاقة التى تنمو تدريجيًا على مدار العرض.

واعتمد المخرج والمؤلف يوسف مراد منير على رؤية بسيطة بعيدة عن الزحام البصرى، مع توظيف جيد للإضاءة التى لعبت دورا مهما فى الانتقال بين الواقع والذكريات، بينما جاء الديكور معبرا عن حالة السكون التى تعيشها البطلة، ليصبح المكان امتدادا لحالتها النفسية، كما ساهمت الموسيقى فى تعزيز الإيقاع العام للعرض، وإضفاء المزيد من الدفء على مشاهده.

ولا تكتفى «لحظة واحدة» بسرد حكاية امرأة تواجه الشيخوخة والوحدة، وإنما تدعو إلى إعادة النظر فى علاقتنا بكبار السن، وبالفنانين الذين صنعوا جزءا من ذاكرة المجتمع ثم ابتعدوا عن المشهد، كما تؤكد أن الإنسان يظل فى حاجة إلى من يمنحه الاهتمام والتقدير، مهما بلغ من العمر أو حقق من نجاح. ويقدم العرض رسالة بسيطة لكنها مؤثرة، مفادها أن لحظة واحدة قد تكون كافية لتغيير مسار حياة كاملة، وأن الأمل قد يأتى من حيث لا نتوقع. لذلك يخرج الجمهور من المسرحية وهو يحمل إحساسا بأن الدفء الإنسانى لا يزال قادرا على الانتصار على الوحدة، وأن أجمل ما فى الحياة هو أن يجد الإنسان من يشاركه لحظاته، مهما تأخر اللقاء.

موسم استثنائى لنجوم الغناء

عمرو دياب وعلى الحجار يتصدران المشهد.. ورباعى التسعينيات يعود

تقرير - إسراء عادل:

يشهد شهر يوليو ٢٠٢٦ انتعاش فنى مع انطلاق واحدة من أقوى خريطة الحفلات الغنائية خلال موسم الصيف، حيث يستعد عدد كبير من نجوم الغناء فى مصر والوطن العربى للقاء جمهورهم عبر سلسلة من الحفلات التى تقام فى القاهرة والساحل الشمالى، إلى جانب عدد من المهرجانات الفنية الكبرى فى الأردن ولبنان والسعودية والإمارات، لتتحول ليالى الشهر إلى احتفالية موسيقية متنوعة تجمع بين الطرب الأصيل والموسيقى الحديثة والراب.

ويشارك فى حفلات الشهر نخبة من أبرز نجوم الغناء، من بينهم على الحجار، رامى صبرى، محمد حماقى، تامر عاشور، أصالة نصرى، إليسا، جورج وسوف، إلى جانب عدد كبير من نجوم الطرب والغناء فى العالم العربى.

وانطلقت الأجندة الغنائية منذ يوم الأحد ٥ يوليو، مع الحفل الذى أحياه المطرب على الحجار على المسرح الكبير فى دار الأوبرا المصرية، من خلال مشروعه الفنى «١٠٠ سنة غنا»، الذى يعيد تقديم روائع الأغنية المصرية لكبار المطربين والملحنين فى ليلة طربية ينتظرها عشاق الفن الأصيل.

وفى ٩ يوليو، التقى رامى صبرى جمهوره فى حفل غنائى بمدينة مراسى فى الساحل الشمالى، حيث قدم باقة من أشهر أغانيه القديمة والجديدة، بينما احتضن المسرح الرومانى فى المنطقة نفسها ليلة للموسيقى الإلكترونية بمشاركة عدد من أشهر منسقى الموسيقى (DJ) العالميين.

ويشهد اليوم الجمعة ١٠ يوليو واحدة من أبرز السهرات الغنائية، إذ يجتمع نجوم التسعينيات محمد فؤاد، حميد الشاعرى، هشام عباس، وحسام حسنى فى حفل جماهيرى بالمسرح الرومانى فى الساحل الشمالى، لإحياء أشهر الأغنيات التى ارتبط بها جيل التسعينيات. وفى الأردن، تحيى أصالة نصرى اليوم حفلا غنائيًا فى العاصمة عمان، بينما يشهد غدا حفلا يجمع هيفاء وهبى ومحمد فضل شاكر.

أما لبنان، فيستقبل انطلاق فعاليات مهرجان أعياد بيروت يوم ١٦ يوليو بحفل افتتاح تحييه الفنانة عبير نعمة، على أن تتواصل الفعاليات بحفلات متنوعة طوال الشهر.

ويحمل يوم ١٧ يوليو أكثر من موعد غنائى بارز، حيث يحيى محمد حماقى حفلا كبيرًا فى مدينة جدة، فيما يلتقى تامر عاشور جمهوره فى الساحل الشمالى، كما يشهد المسرح الرومانى حفلًا شبابيًا يجمع الشامى ومحمد فضل شاكر.

وفى ٢١ يوليو، يقدم مدحت صالح ليلة طربية على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، بمشاركة الموسيقار عمرو سليم.

وتتواصل الفعاليات يوم ٢٣ يوليو مع حفل راب يحييه، مروان بابلو، وليجى سى، ضمن فعاليات مهرجان بورتو جولف العلمين، بينما تنطلق فى اليوم نفسه فعاليات مهرجان جرش بحفل افتتاح تحييه ماجدة الرومى.

وتتواصل حفلات مهرجان جرش خلال الأيام التالية، حيث يحيى جورج وسوف حفله يوم ٢٥ يوليو، يليه أحمد سعد فى ٢٦ يوليو، ثم مروان أنور فى ٢٩ يوليو، قبل أن تختتم إليسا حفلات المهرجان يوم ٣٠ يوليو.

كما يواصل مهرجان أعياد بيروت فعالياته بحفلات لكل من جوزيف عطية فى ٢٤ يوليو، ومروان خورى فى ٢٦ يوليو، على أن تختتم إليسا حفلات المهرجان يوم ٢٨ يوليو.

ويختتم شهر يوليو فعالياته يوم ٣١ يوليو بحفل يجمع رضا البحراوى وأحمد شيبة ورحمة محسن فى الساحل الشمالى، إلى جانب حفل لفريق شارموفرز فى رأس الحكمة، ليختتم يوليو واحدًا من أكثر أشهر الصيف ازدحامًا بالحفلات والفعاليات الفنية فى المنطقة العربية.

الحجار

حماقى

عمرو دياب

جورج

صبري

إليسا

فؤاد والشاعرى

عاشور

الوفد 07 مونديالى

إشراف : محمد حسام

السبت ١١ يوليو ٢٠٢٦م - ٢٦ محرم ١٤٤٨هـ - ٤ أبيب ١٧٤٢ق
العدد ١٢٣٠٧ - السنة الأربعون
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

روشتة «العميد» لصناعة هوية الفراعنة

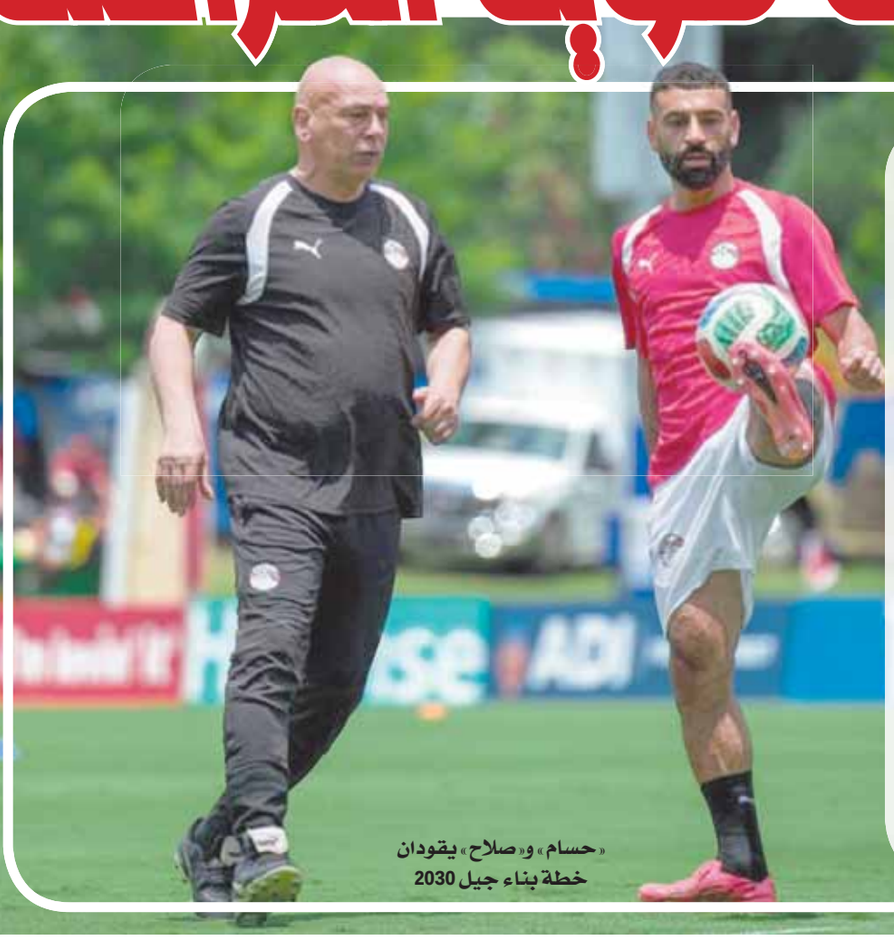

«حسام» و«صلاح» يقودان خطة بناء جيل 2030

كتب - محمد سعيد:

طُويت صفحة كأس العالم ٢٠٢٦ وانتهت الاحتفالات، والآن ستتراكم على طاولة حسام حسن المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول، مجموعة من الملفات المهمة التى سيبدأ العمل عليها للبناء على ما تم إنجازه فى المونديال.

وفى مقدمة هذه الملفات، تأتى المهمة الشائكة والكبيرة التى تنتظر «العميد»، حيث لم تعد الجماهير تكتفى بالتواجد فى المحافل العالمية، بل بات التطلع لبناء منتخب قوى، شاب، ومستدام هو المطلب الأساسى للشارع الرياضى.

وكانت رسالة محمد صلاح، قائد الفراعنة، التى كتبها فور وصوله إلى أرض الوطن مع بعثة المنتخب، بمثابة دليل لما يجب أن يتم داخل منظومة الكرة المصرية بشكل كامل، حيث كتب: «أنا عارف إنكم لسه زعلانين، بس وعد منى إنى هعمل كل اللى فى قدرتى عشان أضمن إن دى تكون بداية جديدة للكورة المصرية على الساحة الدولية. التأهل لكأس العالم مش هيكون كفاية، والمشاركة كمان مش كفاية. الفريق ده يستاهل نقتكم».

ومن هذا المنطلق، أمام العميد ملفات ثقيلة تتطلب جراحة إحلال وتجديد عاجلة لتصحيح المسار وضمان الاستمرارية، حيث أصبح النزول بمعدل الأعمار ضرورة لا رفاهية.

وكانت أبرز التحديات التى واجهت المنتخب فى المونديال الأخير تجسدت فى التقرير الرقمى للبطولة، حيث بلغ معدل أعمار تشكيلة الفراعنة ٢٩,١ عامًا، هذا الرقم ظهرت نتائجه السلبية بشكل واضح مع هبوط الأداء البدنى للفريق فى الدقائق الأخيرة سواء أمام إيران أو بلجيكا أو الأرجنتين.

هذا المؤشر الرقمى يعكس بوضوح بداية «شيخوخة كروية» قد تعيق القدرة على مجاراة المنتخبات العالمية التى تعتمد على السرعة والارتداد البدنى العالى وبات على العميد الآن اختيار عناصر جديدة من الشباب لتكتسب شخصية دولية وتصبح نواة للجيل الذى سيخوض منافسات كأس العالم ٢٠٢٦.

ولن يكون الأمر مستحيلاً على مدرب يمتلك الشجاعة، لكنه يتطلب دمج عناصر شابة قادرة على العطاء لقرابة عقد من الزمان، وصقل خبراتها الدولية مبكرًا دون حرق المراحل، لخلق توليفة تدمج بين حماس الشباب وخبرة المخضرمين. ويرتبط النزول بمعدل الأعمار مباشرة بضرورة توسيع قاعدة الاختيار فى الدورى المحلى والمحترفين بالخارج، حيث لم يعد السير فى السكك التقليدية كافيًا؛ بل بات الاستثمار فى ملف اللاعبين «مزدوجى الجنسية» من أبناء المصريين فى الخارج أمرًا حتميًا، وذلك بعد نجاح تجربة انضمام اللاعب المصرى الفرنسى هيثم حسن، إذ أكدت أن الطيور المهاجرة فى الملاعب الأوروبية تمتلك التأسيس التكتيكى والبدنى الذى يحتاجه المنتخب بشدة.

وبات الآن جهاز «العميد» ملزمًا بتفعيل شبكة كشافة واسعة فى أوروبا لرصد المواهب الشابة من أصول مصرية مثل إلفين أيمن فى ليفربول وتيبو جابريال فى ماينز الألمانى، وإقناعهم بتمثيل الوطن الأم فى سن مبكرة، مما يمنح المنتخب حلولًا فنية مبتكرة وخيارات تكتيكية متعددة فى مختلف المراكز.

الملف الخامس والأهم، هو بناء منظومة دفاعية للمستقبل فإذا كان الهجوم يجلب الانتصارات، فإن الدفاع القوى هو الذى يصنع البطولات.

وقد عانى المنتخب فى المونديال الأخير من أزمة دفاعية واضحة، إذ تلقى ٧ أهداف فى ٥ مباريات، فلم يخرج خلال أى لقاء بشباك نظيفة رغم تألق الحارس مصطفى شوبير، وجاءت جميع الأهداف من كرات مشابهة سواء من أهداف ذاتية أو ضربات رأس أظهرت عيبًا واضحًا فى المنظومة الدفاعية، من غياب العمق الدفاعى والبطء فى التعامل مع التحولات السريعة للمنافسين.

بناء منظومة دفاعية حديدية للمستقبل هو التحدى الأكبر لحسام حسن، هذا البناء لا يتوقف عند اختيار قلبى دفاع متميزين فحسب، بل يمتد لابتكار منظومة دفاعية جماعية تبدأ من الضغط العالى للمهاجمين وحتى التمركز الصحيح لخط الوسط. كما يحتاج المنتخب إلى دماء جديدة فى مراكز الأظهرة وقلب الدفاع، عناصر تمتاز بالطول الفارع، السرعة، والقدرة على بناء اللعب من الخلف، لضمان استقرار الشق الدفاعى لسنوات قادمة.

المرحلة المقبلة للعميد حسام حسن ليست مجرد استعداد لتصفيات أو بطولات قارية قريبة، بل هى مرحلة «تأسيس هوية» جديدة للكرة المصرية وجيل نستهدف من خلاله تجاوز الإنجاز الذى تحقق فى ٢٠٢٦.

بيلينجهام

«صلاح» و«بيلينجهام» فى ميزان «ميرفى»

كتبت - نهى عصام:

تحدث دانى ميرفى، نجم منتخب إنجلترا السابق، عن الفارق بين شخصية جود بيلينجهام، لاعب ريال مدريد ومنتخب إنجلترا، والدولى المصرى محمد صلاح لاعب ليفربول السابق. ويقدم بيلينجهام مستويات مميزة مع الأسود الثلاثة فى بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، إذ سجل أربعة أهداف وصنع آخر خلال المنافسات وساهم فى وصول فريقه إلى الدور ربع النهائى.

وكان اللاعب واجه انتقادات قبل انطلاق المونديال بعدما شكك البعض فى دوره داخل تشكيل المدرب توماس توخيل، وطالب آخرون بعدم الاعتماد عليه بشكل أساسى. وقال دانى ميرفى فى تصريحات لشبكة «GOAL»: «بيلينجهام لاعب رائع من جميع النواحى، فهو يمتلك القدرات الفنية والبدنية واللياقة لكنه يتميز أيضاً بعقلية وثقة بالنفس لا نراها كثيراً لدى اللاعبين الشباب». وأضاف: «ربما رأينا هذه العقلية من قبل مع لاعبين مثل ستيفن جيرارد ووين رونى ومايكل أوين، وهو أمر يجعل بيلينجهام مختلفاً».

وأوضح ميرفى أن ثقة بيلينجهام لا تؤثر على مستواه داخل الملعب، قائلاً: «البعض لا يحب هذا النوع من الثقة ويراه غروراً، لكننى أحب ذلك لأنها لا تؤثر أبداً على عطائه فهو لا يكتفى بالحديث عن نفسه بل يثبت ذلك بالأداء». وعن مقارنته مع محمد صلاح، قال ميرفى إن هناك اختلافاً فى طبيعة أدوار اللاعبين، موضحاً: «أفضل اللاعبين عبر التاريخ لم يكونوا جميعاً يقومون بكل الأدوار داخل الملعب فهناك من يركز على صناعة الفارق هجومياً». وأضاف: «محمد صلاح مثال جيد فهو ليس اللاعب الأكثر اهتماماً بالجانب الدفاعى، لكن ذلك لا يمثل مشكلة لأنه قادر على حسم العديد من المباريات لصالح فريقه».

وتابع: «بيلينجهام مختلف لأنه يجمع بين الجودة الهجومية والعمل الدفاعى، فهو لاعب قادر على صناعة الفارق ويبدو مستمتعاً بما يقدمه داخل الملعب».

ميسى

«البرغوث» يقود الأرجنتين ماشياً

كتب - وليد خليل:

أثبت ليونيل ميسى مجدداً قدرته على قيادة منتخب الأرجنتين للمنافسة على أكبر مسرح كروى فى العالم خلال المباريات الخمس التى خاضها التانجو حتى الآن فى كأس العالم.

ورغم بلوغه الـ٣٩ من عمره يظل ليونيل ميسى اللاعب الأكثر تأثيراً رغم ما يتطلبه الأمر من جهد بدنى كبير للمنافسة فى هذا المستوى. وكشفت صحيفة «تليجراف» البريطانية فى تحليل لتحركات ميسى فى البطولة سر تألقه والحفاظ على مستواه حتى الآن.

وبمراقبة ميسى تمت ملاحظة أنه يقضى معظم الوقت داخل المباراة وهو يمشى بهدوء شديد دون أى محاولة للركض، وأظهرت إحصائية للاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» أن ميسى قطع ٣٥ ألفًا و٨٦٨ مترًا خلال أول خمس مباريات للأرجنتين فى البطولة، منها ٢٢ ألفًا و٩٥٨ مترًا، أى ما يعادل ٦٤٪ من إجمالى المسافة، بسرعة تتراوح بين صفر و٧ كيلومترات فى الساعة، وهى السرعة التى تصنف ضمن المشى أو الحركة البطيئة.

وأضاف ميسى بهذا الأسلوب سلاحاً جديداً لترسانة أسلحته الهجومية بجانب كونه أحد أفضل اللاعبين المراوغين مع قدرته الكبيرة على صناعة اللعب خاصة مع التوظيف الجديد له مع المدير الفنى سكالونى كصانع ألعاب فى عمق الملعب.

وأشار التقرير إلى أن ميسى لم يعد يحاول الجرى بشكل واضح إلا فى لحظات حاسمة تصنع الفارق هجومياً للفريق فى الوقت الذى يتحمل زملاءه الأعباء البدنية نيابة عنه.

كما تكشف الإحصائيات أن ميسى قام بـ٢٩٨ انطلاقة سريعة خلال خمس مباريات، وهو رقم يقل كثيرًا عن بقية نجوم البطولة، فقد سجل هارى كين ٦٠٠ انطلاقة، وفينيسيوس جونيور ٥١٤، وعثمان ديمبيلى ٤٧٧، وميكيل أويارزابال ٤٦١، وكيليان مبابى ٣٣٦، بينما كان إيرلينج هالاند الأقرب إليه بـ٣١٤ انطلاقة، رغم غيابه عن المباراة الثالثة للنرويج.

وخلال دور المجموعات، تصدر ميسى جميع لاعبى البطولة من حيث عدد الأهداف المسجلة رغم إحتلاله المركز الأخير بين ٦١٨ لاعبًا من حيث المسافة المقطوعة لكل ٩٠ دقيقة، فى مفارقة تؤكد أنه اللاعب الأكثر إنتاجية رغم بذله أقل مجهود بدنى.

ورغم فعالية هذا الأسلوب احتاج ميسى لتقديم ما هو أكثر من «المشى» فى مواجهة منتخب مصر ضمن منافسات الدور ثمن النهائى لكى يتمكن من خطف بطاقة التأهل.

وتغير أسلوب ميسى تحديداً منذ الدقيقة ٧٦ ليكون اللاعب الأكثر لمساً للكرة والأكثر تسديداً على المرمى ليصل إجمالى محاولاته للمراوغة إلى ٩ محاولات فى الربع ساعة الأخيرة فقط من اللقاء بينما وصل إجمالى محاولاته للمراوغة فى الأربعة لقاءات الأولى كاملة إلى ١٥ مراوغة وهو ما يفسر حالة الإجهاد البدنى والنفسى لقائد الأرجنتين عقب إطلاق صافرة نهاية المباراة.

بونو

«بونو» وحده لا يكفى.. حلم الأسود يتبخر

كتب - محمد اللاهونى:

ودع منتخب المغرب منافسات كأس العالم من ربع النهائى بعد الخسارة أمام فرنسا بنتيجة ٠-٢ فى مواجهة كانت هى الأسوأ لأسود الأطلس فى النسخة الحالية.

لعب المنتخب المغربى مباراة باهتة ودمر أحلامه فى تكرار إنجازه ببلوغ نصف النهائى مثلما حدث فى نسخة ٢٠٢٢.

الإصابات لعبت دوراً بارزاً فى خسارة منتخب المغربى فى ظل فقدان عبدالصمد الزلزولى الجناح الأيسر الموهوب قبل انطلاق البطولة ثم تعرض إسماعيل الصيبارى لإصابة قوية أبعدته عن مباراة فرنسا بخلاف أن شادى رياض مدافع المنتخب المغربى لم يخض لقاء الديوك بسبب الإصابة.

الإصابات لم تكن وحدها سبب الخروج فعدم تأقلم اللاعبين مع طريقة محمد وهبى المفاجئة بالتحول للدفاع كانت لافتة للأنظار فلم يستطع المنتخب المغربى مجاراة الديوك دفاعاً أو هجوماً.

ودفع منتخب المغرب ثمن المغامرة برحيل وليد الركراكى الأكثر خبرة فى كأس العالم والاستعانة بمحمد وهبى الذى جدد الدماء بعناصر جديدة ولكنها افتقدت الخبرات مثل عيسى ديوب وأيوب بوعدى وشمس الدين طالبى وأنس صلاح الدين.

ولم يكن تألق ياسين بونو كافياً لإنقاذ الأسود بعد أداء مبهر للحارس القدير الذى أنقذ عدة فرص محققة وتصدى لضربة جزاء من كيليان مبابى.

الوفد مونديالى

السبت ١١ يوليو ٢٠٢٦م - ٢٦ محرم ١٤٤٨هـ - ٤ أبيب ١٧٤٢ق
العدد ١٢٣٠٧ - السنة الأربعون
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

إشراف : محمد حسام

شكرًا يا أبطال

استقبال حافل للفراعنة فى «العلمين»

استقبال شعبى حافل للمنتخب الوطنى

تصوير: مدحت ماهر

كتب - محمد سعيد:

عاشت بعثة المنتخب الوطنى الأول لحظات من الفخر والمجد، مع هبوط طائرة الفراعنة فى مطار مدينة العلمين، حيث لاقت استقبالًا شعبيًا ضخمًا من الجماهير التى زحفت بالآلاف صوب مطار العلمين من أجل تحية جميع أفراد البعثة، بعد عودتها من الولايات المتحدة الأمريكية، محملة بإنجاز كبير تحقق ببلوغ دور الـ١٦ فى كأس العالم ٢٠٢٦.

وتقدم المهندس هانى أبوريدة، رئيس اتحاد الكرة، بعثة المنتخب وبرفقته الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن، مع جميع اللاعبين وأفراد الجهاز الإدارى، حيث كان فى انتظارهم جوهر نبيل، وزير الشباب والرياضة وأحمد مجاهد رئيس رابطة الأندية. وارتقى جميع لاعبى المنتخب وأفراد الجهاز الفنى على حافلة مكشوفة فى مسيرة ضخمة امتدت من مطار العلمين إلى أحد الفنادق فى الساحل الشمالى، حيث أقامت ليلة هناك قبل التكريم الرسمى اليوم.

وخلال مسيرة حافلة المنتخب، حرص المئات من الجماهير على مرافقتها وتحية اللاعبين وشكرهم على ما قدموه لمصر، بينما سعى كثيرون لالتقاط الصور التذكارية مع الأبطال والحصول على توقيعهم على قميص الفراعنة.

وقال حسام حسن فى تصريحاته: «مبروك للشعب المصرى، ويكفينى فرحتهم»، مشيرًا إلى أن الجماهير تستحق المزيد من النجاحات والإنجازات خلال الفترة المقبلة.

وأضاف المدير الفنى للمنتخب أن إسعاد الجماهير كان الهدف الأهم طوال مشوار الفريق فى بطولة كأس العالم، مؤكدًا أن ما تحقق يمثل خطوة مهمة، وأن المنتخب يتطلع إلى تقديم الأفضل فى الاستحقاقات المقبلة، واختتم تصريحاته قائلًا: «الأهم فرحة الجماهير، والقادم أفضل إن شاء الله».

وفى نفس السياق، أكد إبراهيم حسن، مدير منتخب مصر، أن المنتخب كان قريبًا من مواصلة مشواره فى بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، مشيرًا إلى أن مواجهة الأرجنتين شهدت أحداثًا مؤثرة حرمت الفراعنة من استكمال الحلم.

وقال إبراهيم حسن إن المنتخب كان متقدمًا بهدفين دون رد خلال المباراة، إلا أن الأخطاء التى شهدها اللقاء كانت واضحة أمام الجميع، مؤكدًا أن ما حدث نال اهتمامًا واسعًا على المستوى العالمى.

وأضاف أن بعثة المنتخب تلقت إشادات كبيرة من جماهير ومشجعى مختلف الجنسيات عقب المباراة، موضحًا أن الكثيرين حرصوا على تحية اللاعبين والجهاز الفنى، وأعربوا عن اعتقادهم بأن المنتخب تعرض للظلم فى تلك المواجهة.

وأشار مدير المنتخب إلى أن الجهاز الفنى كان يؤمن بقدرة الفريق على الذهاب بعيدًا فى البطولة، لذلك طالب اللاعبين بعدم التفكير فى العودة إلى مصر، والتركيز فقط على استكمال المشوار، مؤكدًا أن الفراعنة كانوا على بُعد خطوات من تحقيق إنجاز أكبر.

واختتم إبراهيم حسن تصريحاته بالتأكيد على أن المنتخب قدم بطولة مشرفة، وأن الجميع سيواصل العمل من أجل البناء على ما تحقق، وتحقيق المزيد من النجاحات خلال الاستحقاقات المقبلة.

وأكد مصطفى أبوزهرة، عضو اتحاد الكرة، أن الفراعنة خرجوا من كأس العالم برأس مرفوعة، مشيرًا إلى أن المنتخب الوطنى حقق معظم أهدافه المنتظرة فى المونديال.

وقال مصطفى أبوزهرة: «غادرنا مصر وكان لدينا طموح وآمال كبيرة، كنا نرغب فى أن نسجل أهدافا كثيرة، من خلال لاعبين مختلفين، بالإضافة لتحقيق أول فوز فى تاريخنا بالمونديال».

إشادة عربية ودولية

حسام وإبراهيم حسن

كتبت - مونيكا عياد:

أشاد سفراء وممثلو البعثات الدبلوماسية فى مصر بالأداء القتالى المشرف لمنتخب مصر فى دور الـ١٦ أمام نظيره الأرجنتينى معبرين عن الاعتزاز الدولى والعربى بـ«أبطال الفراعنة» الذين غادروا المونديال برؤوس مرفوعة وكسبوا احترام العالم.

وعبرت السفيرة فوزية بنت عبدالله زينل، سفيرة البحرين المندوبة الدائمة لدى جامعة الدول العربية، عن تقديرها واعتزازها بما قدمه المنتخب المصرى لافتا إلى أن الأداء البطولى للفراعنة، جسّد روحًا قتالية استثنائية ومستوى فنيًا يليق بمكانة مصر الكروية. وقالت «زينل» قد تنتهى المباريات بنتيجة، لكن يبقى المواقف والأداء والروح هى التى تصنع التاريخ.

ومع التضامن الدولى مع الكتيبة المصرية إثر الجدل التحكيمى الذى شهده لقاء الأرجنتين، خرج السفير التركى بالقاهرة، صالح موطلو شن، ببيان لافت عبر حسابه الرسمى على «فيس بوك»، ناشراً صورة اللقطة المثيرة للجدل التى طالب فيها النجم محمد صلاح بركلة جزاء. وعلق السفير التركى قائلاً: «كان احتجاج مصر مبررًا.. مصر لها حق أن تعترض»، موجها رسالة دعم للاعبين قال فيها: «إلى المنتخب المصرى العزيز: لقد مثلتم بلدكم خير تمثيل، وتستحقون كل التهنئة.. كل تركيا معكم».

من جانبه أشاد السفير السودانى لدى مصر، الفريق أول ركن مهندس عماد الدين مصطفى عدوى، بالإنجاز التاريخى والرياضى المستحق الذى سجله الفراعنة فى هذا المحفل العالمى.

وأكد فى بيان رسمى إن الأداء المشرف لمنتخب مصر فى كأس العالم ٢٠٢٦ شرف العرب وأفريقيا، ويعكس الطفرة الرياضية الكبيرة ومكانة الرياضة المصرية، ويجسد البيان عمق العلاقات الأخوية الراسخة بين مصر والسودان.

ولم تقتصر الإشادات على السفراء داخل القاهرة بل امتدت عالمياً؛ حيث تفاعل السفير الفلسطينى فى لندن، حسام زملط، مع الملحمة الكروية للمنتخب المصرى، موضحاً فى تصريحات تناقلتها وسائل الإعلام أن الفراعنة قدموا أداءً تاريخياً واستثنائياً أمام الأرجنتين فى منافسات المونديال.

وأضاف: لقد رفعنا علم مصر فى بريطانيا احتفاءً بهذا المستوى الذى رفع رأس كل عربى.

وكشفت زوجة السفير الأسترالى بالقاهرة عن رهان دبلوماسى طريف جمعها بزوجها السفير، مؤكدة عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى أن زوجها أوفى بوعده ودعاها للعشاء عقب الرهان الذى خسره بعد انتصار مسيرة مصر المشرفة فى المونديال، ما يعكس الشغف الكبير الذى حظى به المنتخب وسط البعثات الدبلوماسية الغربية.

مصطفى شوبير وأحمد دياب

10 ملايين دولار تسعيرة بيع «عاشور»

كتب - محمد اللاهونى:

يستعد الأهلى لحسم مصير لاعبه إمام عاشور الذى تألق بشكل لافت فى مباريات بطولة كأس العالم المقامة حالياً وسجل هدفين للفراعنة فى مرمى بلجيكا وأستراليا وظهر بصورة رائعة.

وشهدت الساعات الماضية تطورات مثيرة حول مستقبل إمام عاشور حيث انتشرت أنباء حول وصول عروض إلى اللاعب ستتحول للصفة الرسمية من جانب أحد الأندية السعودية يتردد أنه القادسية بجانب عرض من الدورى الفرنسى وآخر أمريكى.

ويعقد سيد عبدالحفيظ عضو مجلس إدارة الأهلى جلسة مع اللاعب فى غضون الأيام القادمة من أجل تقديم عرض لتجديد عقده حتى ٢٠٣٠ بجانب رفع راتبه السنوى إلى ٤٥ مليون جنيه. ويعتزم مسئولو الأهلى الموافقة على بيع اللاعب خلال الانتقالات الصيفية الجارية حال عدم موافقته على عرض التجديد من خلال الحصول على مقابل مالى حددته الإدارة وقيمته ١٠ ملايين دولار أمريكى.

ويسعى الأهلى للاستفادة مالياً من عائد بيع إمام عاشور لتحقيق أقصى استفادة ممكنة وحصد أرباح مميزة من عائد بيعه لتمويل صفقة قوية فى خط الوسط بلاعب أجنبى سوبر فى مركز الوسط.

ووافق الأهلى على رحيل لاعبه محمود حسن تريزيجيه إلى الرياض السعودى بجانب منح الضوء الأخضر لرحيل مصطفى شوبير إلى الدورى الإسبانى حال حصوله على عرض مناسب فى الفترة القادمة.

فى المقابل، يفاضل الأهلى بين الثنائى المغربى سفيان بن جديدة والجزائرى منصف بقرار لتدعيم خط الهجوم.

وعد صلاح

أنا عارف إنكم لسه زعلانين، بس وعد مني إني هعمل كل اللي في قدرتي عشان أضمن إن دي تكون بداية جديدة للكرة المصرية على الساحة الدولية التأهل لكأس العالم مش هيكون كفاية، والمشاركة كمان مش كفاية الفريق ده يستاهل ثقتكم

منشور عبر فيسبوك